" أثر متغيرات العمر ومستوى الطموح والدخل الشهري والرضا عن معاملة الأسرة والمدرسة ومتغيرات أخرى على التحصيل الدراسي "

"دراسة ميدانية على عينة من طلبة الثانوية العامة بمدينة صنعاء- العاصمة."

The effect of Variables Age , level of ambition, monthly income, satisfaction with academic achievement family and school treatment and other Variables an.

"Afield study on a Sample of high school students in Sana'a-the capital

د. علي علي محمد عباس[1]

(١)استاذ مساعد / إدارة وتخطيط تربوي

كلية التربية أرحب - جامعة صنعاء

الملخص :

هدفت الدراسة بصورة أساسية إلى التعرف على أثر متغيرات العمر والجنس ومستوى الطموح والدخل الشهري للأسرة ومستوى الرضا عن معاملة كل من: الأسرة والمدرسة ومتغيرات أخرى على التحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة الثانوية العامة بمدينة صنعاء- العاصمة. ولتحقيق أهداف الدراسة والاجابة عن أسئلتها استخدم المنهج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعة الدراسة، وصممت استمارة استقصاء لجمع البيانات والمعلومات الخاصة بالمتغيرات المستقلة المستهدفة، وزعت على عينة الدراسة المكونة من (١٠٨١) طالبا وطالبة يمثلون نسبة (٧%) من المجتمع الأصلي موزعين على عينة من المدارس البالغ قوامها (٢٦) مدرسة ثانوية (بنين- بنات) تمثل نسبة (٤٠%) من المجتمع الأصلي للمدارس اختيرت عينة (المدارس، الطلبة) بالطريقة العشوائية البسيطة متعددة المراحل. أما جمع البيانات المتعلقة بالمتغير التابع (التحصيل الدراسي) فتم الاعتماد على كشوفات نتائج امتحان الشهادة الثانوية العامة للعام الدراسي(٢٠١٥/٢٠١٦) بعد إعلانها رسميا. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠.٠٥) بين متوسطات التحصيل الدراسي وفقا للمتغيرات التالية: الجنس لصالح الإناث، والعمر لصالح ذوي العمر الأقل، ومستوى الطموح الدراسي لصالح ذوي الطموح الأعلى، ومستوى الرضا عن معاملة الأسرة لصالح الراضين تماما والراضين إلى حدما على التوالي مقابل غير الراضين بتاتا. ولم يرق الفرق بين متوسطي تحصيل الراضين إلى حدما الراضين تماما إلى مستوى الدلالة المعنوية. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات تحصيل غير الراضين بتاتا عن معاملة المدرسة من جهة وبين الراضين إلى حدما والراضين تماما وذلك لصالح الأخيرين على التوالي، ولم يرق الفرق بين متوسطي تحصيل الراضين إلى حدما والراضين تماما إلى مستوى الدلالة المعنوية، واظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في متوسطات التحصيل وفقا لمتغير الدخل الشهري للأسرة بين الفئة الأولى والثانية من جهة وبين الفئات التالية لهما الأعلى منهما دخلا من جهة أخرى، ولم ترق الفروق بين متوسطي تحصيل الفئتين الأولى والثانية في سلم الفئات إلى مستوى الدلالة الاحصائية، وكذلك الفئات من الثالثة وحتى الفئة الأخيرة الأعلى دخلا، رغم أن الفروق في المتوسطات كانت لصالح الفئات الأعلى دخلا

باستثناء الفئة الأخيرة الأعلى دخلا حيث كان متوسط تحصيل الواقعين فيها أقل من متوسطي الفئتين السابقتين لها. ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات التحصيل وفقا لمتغير المستوى الثقافي لصالح من يتوافر في منازلهم مكتبة وكمبيوتر. وأظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي تحصيل من يحصلون على مساعدة أسرهم في مراجعة الدروس وبين من لا يحصلون على تلك المساعدة وذلك لصالح من لا يحصلون على مساعدة. أما الفروق بين متوسطات تحصيل أفراد العينة وفقا للمتغيرات: العلاقة بالزملاء، الحصول على دروس خصوصية، حالة قيد الطالب فلم ترق إلى مستوى الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).

وفي ضوء هذه النتائج توصل الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات.

الكلمات المفتاحية:

أثر ، العمر ، الطموح ، الدخل الشهري ، الرضا ، التحصيل الدراسي.

Abstract

The main objective of this Study Was to identify the effect of age, gender, level of educational, monthly income of the family and satisfaction with the treatment of family, school and other Variables on the academic achievement of a sample of high School Students in Sana'a- the capital. In order to achieve the objectives of the Study and answer its questions, the quasi-experimental method was used to Suit the nature of the study. A questionnaire was designed to collect data and information about the independent variables. The Sample of the study consisted of (1081)male and female Students represents(7%) of the original community distributed among the adult School sample.(26) Secondary School (boys-girls) represents (40%) of the original community of the schools, the sample of students and schools were selected randomly simple Multi-stag. The collection of data related to the dependent variable(academic achievement wounds) was relied on the official statements of the results of the examination of the secondary school certificate for the academic year (2015/2016)after the official announcement. The results showed that there are statistically significant differences at the level of (0.05) between the means of educational attainment according to the following variables: Gender in favor of lowest age ,and the level of academic ambition in favor of the highest aspirant , and the level of satisfaction with the treatment of the family in favor of fully satisfied and somewhat satisfied on Consecutive fable is totally dissatisfied

. The difference between moderately satisfied and fully satisfied was not significant .The results also showed that there are not significant differences at the level (o.o5) between the means of collecting the dissatisfied at all with the treatment of the school on the one hand and between the satisfied to some extent and completely satisfied for the benefit of the last, respectively, did not rise the difference between the average collection of satisfied to the extent and completely satisfied to the level Moral The results showed that significance. there statistically significant differences at (0.05) level achievement averages according to the monthly income variable of the first and second category on the on hand the rest of the higher income groups on the other hand in favor of the more income groups the differences between the average Achievement of the first and second categories in the ladder categories as well as the categories from the second to the last category did not rise to the level of moral significance , although the differences in achievement were in favor of the higher income groups except for the last highest income group where the average receive this category less than the collection of the previous two categories. There were statistically significant differences at the level of (0.05) in the average of achievement according to the cultural level variable in favor of those who have a library and a computer . The results showed that there is a statistically significant difference at the level (0.05) between the average achievement of those who receive help from their families in reviewing the lessons and those who do not receive assistance. The differences between the average achievement of the sample members according to the variables : relationship with colleagues, Private lessons, the statues of student enrollment did not give up to the level of statistical significance at the level of significance .in light of the results, the ((0.05 researcher reached a number of conclusions and recommendations.

Keywords:
impact , ambition , Contentment , Age , Monthly income , an achievement Study

ISSN : 2410-1818

مقدمة:

تحظى المنظومة التربوية والتعليمية في الوقت الراهن باهتمام كبير من الدول والحكومات النامية والمتقدمة في العالم، باعتبار التربية والتعليم هي المسؤولة عن إعداد الإنسان الذي هو أساس التنمية وهدفها ووسيلتها ونتاجها، حيث يقاس مدى تقدم الأمم والشعوب من خلال التعليم وبرامجه وأنواعه ومخرجاته. ويعتبر التحصيل الدراسي في أي مرحلة من المراحل التعليمية أحد المعايير الأساسية للحكم على مدى كفاءة وفاعلية النظام التعليمي في تحقيق أهدافة المنشودة.

وحيث أن الطالب يمثل محور العملية التعليمية، ويمثل المنتج النهائي للنظام التعليمي بما يحمله من معارف ومفاهيم ومهارات وخبرات اكتسبها طيلة مساره التعليمي معبرا عنه بدرجات التحصيل أو المعدل العام للنجاح الذي يعتبر المقياس الأساسي للحكم من خلاله على تفوق الطالب أو اخفاقه في مساره التعليمي في مراحل تعليمه مقارنة بأقرانه. فإذا كان التحصيل الدراسي بصفة عامة محل اهتمام الطالب والمدرسة والنظام التعليمي في أي مجتمع، فإن أهميته تزداد في الشهادة الثانوية العامة وخصوصا في نظام التعليم في الجمهورية اليمنية باعتبار أن المرحلة الثانوية تمثل قلب السلم التعليمي، لوقوعها بين مرحلتين تعليميتين وهما: مرحلة التعليم الأساسي التي تمثل قاعدة للتعليم اللاحق، ومرحلة التعليم الجامعي والعالي والتي تقع على رأس هيكل سلم النظام التعليمي، ولذا فمرحلة التعليم الثانوي تمثل البوابة الرئيسية للتعليم الجامعي التخصصي وما في مستواه، ومن هذا المنطلق تزداد أهمية التحصيل الدراسي في الشهادة الثانوية العامة، لكون المعدل العام الذي يحرزه الطالب في الشهادة الثانوية هو الذي يحدد مستقبله الأكاديمي والوظيفي، كون معدل النجاح المرتفع في الثانوية العامة هو أول شرط من شروط قبول تنسيق الطالب/الطالبة في أحد الأقسام، وكذا المنافسة على المنح الدراسية الداخلية منها والخارجية.

والملاحظ أن معظم خريجي الشهادة الثانوية في الجمهورية اليمنية لا تؤهلهم معدلات نجاحهم للالتحاق بالبرامج التعليمية سواء في تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية أو في التخصصات التطبيقية أو المنح الدراسية، يضاف إلى ذلك أن للتحصيل الدراسي في الشهادة الثانوية العامة دلالات اجتماعية ونفسية كبيرة في حياة الطلبة وأسرهم، فالتحصيل المرتفع يعبر عن صورة إيجابية عن الذات، ونموها الأكاديمي تحديدا، كما يرسم ملامح العمل المستقبلي. (Eda&Ahan,2014)، وبالمقابل فالطلبة ذوي التحصيل المنخفض عادة ما يتصفون بسمات معرفية أقل من أقرانهم، مما يجعلهم أكثر عرضة للوم والتوبيخ، ويواجهون العديد من المعوقات الدراسة كتدني الدافعية (شريم، ٢٠٠٩). بل توصلت نتائج بعض الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التحصيل الدراسي والقيم التربوية الاسلامية التي ينبغي أن يلتزم بها الطالب تجاه: نفسه ومعلمه وزملائه والمؤسسة التعليمية ومجتمعة(أحمد، ٢٠١٠)، وأنه كلما كان تحصيل الطالب في المرحلة الثانوية مرتفعا، كان التنبؤ بارتفاع تحصيله في التعليم اللاحق، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات السابقة (كدراسة

ISSN : 2410-1818

السدحان، ٢٠٠٤: ٢١). لذا نجد أن الحكومات اليمنية المتعاقبة بذلت جهودا كبيرة لتحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى مخرجات العملية التعليمية عموما وفي الشهادة الثانوية العامة بوجه خاص، وذلك من خلال تبنيها للعديد من الاستراتيجيات التطويرية ومنها استراتيجية تطوير التعليم الثانوي عام (٢٠٠٨).

إن الطلبة/والطالبات الذين تنتظر منهم أسرهم ومجتمعهم أن يحققوا أحلامهم وطموحاتهم التي لا تختلف في الغالب عن أهداف الطلبة الذين يرغبون في تحقيقها من خلال دراستهم ومن ثم الولوج إلى سوق العمل، إلا أن هؤلاء الطلبة المطالبين بإحراز التفوق في تحصيلهم الدراسي وخصوصا في الشهادة الثانوية العامة، قد لا تتهيأ لهم كل الظروف الدافعة والمشجعة لهم لإحراز معدل نجاح يسمح لهم بخوض المسابقات على التخصصات النادرة والمحدودة، ولما كان الطالب يعيش في محيطه الأسري عائليا، ومحيطه الاجتماعي المدرسي أكاديميا، فكلا الوسطين الأسري والمدرسي يعتبر كل منهما منظمة اجتماعية، فالأسرة تنظيم اجتماعي أسري لهه نظمه وقواعده وهيكله التنظيمي في إدارة شؤونه، وفق معاييره الاجتماعية والثقافية والأخلاقية، ولابد لهذه الأسرة من موارد مالية تساعدها في توفير احتياجات أفرادها من مأكل ومشرب وملبس وصحة وتعليم وغيرها، كما تعد المدرسة- وهي المؤسسة الثانية للمتعلم بعد الأسرة- من أهم النظم الاجتماعية والإدارية في النظام التعليمي، وإن كانت من أصغر تشكيلاتها الإدارية، إلا أنها من أهمها وأخطرها، كون المجتمع أوكل إليها مسؤولية تربية وتعليم أبنائه، وفق سلم تعليمي محدد، وبرامج تربوية وتعليمية تتناسب مع كل مرحله من المراحل العمرية الدراسية.

ونظرا لأهمية التحصيل الدراسي المرتفع في حاضر ومستقبل الطلبة وأسرهم بل والمجتمع، وجه عدد من العلماء والباحثين جهودا كبيرة بهدف الكشف عن العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي، إلا أن معظم هذه الدراسات أجريت خارج البيئة اليمنية، كدراسة الحازمي (١٩٩٩) التي أجريت في السعودية، ودراسة بيتر وروت (٢٠١٣) التي أجريت في أمريكا، ودراسة الرباعية (٢٠١٤) التي أجريت في العراق، ودراسة سميره ونجن (٢٠١٢)، التي أجريت في الجزائر، ودراسة حزام (٢٠٠١٩) التي أجريت في مدينة عدن والتي طبقت على عينة من المعلمين ومديري المدارس دون اشراك الطلبة المعنيين فيها. وقد كشفت نتائج بعض تلك الدراسات بأن هناك تأثير إيجابي أو سلبي لبعض المتغيرات المستقلة ومنها الوضع الاقتصادي والاجتماعي لأسرة الطالب على التحصيل الدراسي في البيئات التي طبقت فيها تلك الدراسات، بينما كشفت نتائج البعض الآخر عن عدم وجود تأثير يذكر للمستوى الاقتصادي والأسري على التحصيل الدراسي في البيئات التي أجريت الدراسة فيها.

وبما أن تدني مستوى التحصيل الدراسي في الشهادة الثانوية العامة في اليمن يمثل مشكلة مؤرقة للجميع(الطلاب، أولياء الأمور، المجتمع) فإن الكشف عن الأسباب المحتملة لتدني مستوى التحصيل في التعليم بصفة عامة والشهادة الثانوية بوجه خاص يعد أولى الخطوات لمعالجتها والتغلب

ISSN : 2410-1818

عليها، وأن استمرارها دون معرفة الأسباب ومن ثم إيجاد الحلول والمعالجات الممكنة قد يؤدي إلى تفاقمها، وبالتالي يؤدي إلى الهدر التربوي كالتسرب من التعليم وإعادة العام الدراسي وغيرهما.

لذلك تسعى الدراسة الحالية للكشف عن أثر كل من الجنس والعمر وحالة القيد وطموح الطالب الدراسية، ومستوى رضاه عن معاملة كل من الأسرة والمدرسة له، وكذا مستوى الدخل الشهري لأسرته ومتغيرات أخرى على التحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة بمدينة صنعاء- العاصمة.

مشكلة الدراسة :

يلاحظ التفاوت الكبير في معدلات التحصيل الدراسي لدى طلبة الشهادة الثانوية العامة في مدينة صنعاء – العاصمة سواء على مستوى المدارس أو على مستوى المدرسة الواحدة، رغم أن مدارس العاصمة متشابهة إلى حد كبير من حيث الظروف العامة كتوافر الكتب المدرسية، وتوافر المعلمين المتخصصين، والمختبرات المدرسية والوسائل التعليمية، والمباني النموذجية، وفي المناخ الجغرافي وغيرها، فرغم أن نسبة النجاح العام في الثانوية العامة على المستوى الوطني مرتفعة وتقترب في بعض السنوات إلى نسبة (٩٠٪) إلا أن معدلات الكثير من خريجي الثانوية العامة- كما سبق الإشارة إليه- لا تؤهلهم معدلاتهم للالتحاق بالجامعات الحكومية، ولا المنافسات على المنح الدراسية سواء منها المنح الداخلية أو الخارجية، سيما مع رفع المعدلات المشروطة لخوض هذه المنافسات على المقاعد الدراسية المحدودة في الجامعات الحكومية والخاصة، حيث يشترط لقبول الطالب التنسيق في الجامعات الحكومية أن لا يقل معدل النجاح في الشهادة الثانوية العامة عن (٧٥٪) في الكليات الإنسانية والاجتماعية، أما الكليات التطبيقية كالهندسة والطب فيشترط أن يكون المتقدم للمسابقة حاصلا على الحد الأني من المعدل وهو(٨٥٪)، أما التنافس على المنح الداخلية أو الخارجية فيشترط أن يكون معدل الطالب في الشهادة الثانوية العامة (٩٠٪) كحد أدنى، وفي ضوء هذه المعايير والشروط، يكون خريجو الثانوية العامة الذين لا تسمح لهم معدلاتهم الالتحاق بالتعليم الجامعي وما في مستواه وأسرهم في خيارات صعبة، فمنهم من يضطر للتنازل عن نتيجة النجاح في الثانوية العامة ليعيد السنة الدراسية بهدف تحسين معدل النجاح، فقد يوفق أو يخفق في ذلك، ففي حالة الإخفاق قد يصاب الطالب وأسرته بالإحباط، أما الخيار الآخر فهو الانقطاع عن مواصلة الدراسة، وفي كلا الحالتين الإعادة والانقطاع عن مواصلة الدراسة يمثل هدرا في المنظومة التربوية والتعليمية، ففي حالة اعادة الطالب لسنة دراسية أو أكثر يؤدي ذلك إلى زيادة تكلفة الطالب الدراسية سواء التكاليف التي تتحملها الدولة المتمثلة في مرتبات المعلمين ونفقات التشغيل وغيرها أو التكاليف التي تتحملها الأسرة والتي تتمثل في مصاريف إعادة دراسة ابنائها لنفس الصف الدراسي، بالإضافة إلى التضحية بما يسمى بالفرصة البديلة حين يضحي بها مقابل الالتحاق بالتعليم، بالإضافة إلى الآثار النفسية والاجتماعية التي قد تنعكس سلبا على الطالب وأسرته.

ISSN : 2410-1818

كل ذلك كان من ضمن الأسباب والمبررات التي دفعت الباحث للتصدي لهذه المشكلة بالبحث والدراسة للكشف عن الأسباب المحتملة التي تؤثر في ارتفاع أو تدني مستوى التحصيل الدراسي في الشهادة الثانوية العامة في الجمهورية اليمنية مدينة صنعا- العاصمة نموذجا، لكون الحاجة تبدو ملحة لدراسة مثل هذا الموضوع الهام.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي الآتي:

ما أثر متغير كل من: الجنس العمر وحالة القيد ومستوى الرضا عن معاملتي الأسرة والمدرسة والطموح الدراسي والعلاقة بالزملاء والدخل الشهري للأسرة والدروس الخصوصية والوسائل التثقيفية في المنزل على التحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة الشهادة الثانوية العامة بمدينة صنعاء العاصمة ؟.

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات التحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة الشهادة الثانوية العامة بمدينة صنعاء- العاصمة تعزى للمتغيرات التالية: أ- جنس الطالب (ذكور، إناث). ب- حالة القيد في المدرسة (معيد، مستجد). ج- العمر(١٧، ١٨، ١٩) ؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات التحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة الشهادة الثانوية العامة بمدينة صنعاء- العاصمة لمتغيري: أ- مستوى الرضا عن معاملة الأسرة لأبنائها(راض تماما، راض إلى حدما، غير راض بتاتا).ب- وحصولهم على المساعدة في مراجعة دروسهم(نعم، لا) ؟

٣-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات التحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة الشهادة الثانوية العامة بمدينة صنعاء- العاصمة تعزى لمتغيري: أ- مستوى رضا الطالب عن معاملة المدرسة(راض تماما، راض إلى حدما، غير راض بتاتا)..ب- طموحه الدراسي (الشهادة لثانوية العامة، الشهادة الجامعية، ما بعد الجامعة). ج- علاقته بزملائه(جيدة، غير جيدة)؟

٤-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات التحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة الشهادة الثانوية العامة بمدينة صنعاء- العاصمة تعزى لمتغير الدخل الشهري للأسرة "بالألف": (من٣٠فأقل ، من ٣١- ٤٠، من ٤١- ٥٠، من ٥١- ٦٠، من ٦١- ٧٠ من ٧١ فأكثر)؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات التحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة الشهادة الثانوية العامة بمدينة صنعاء- العاصمة تعزى للمتغيرات التالية: أ- حصول الطالب على دروس خصوصية(نعم، لا) .ب- توفر مكتبة في منزل الطالب(نعم، لا). ج- توفر كمبيوتر في منزل ألطالب(نعم، لا)؟

ISSN : 2410-1818

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من الأهمية التي يحظى بها التحصيل الدراسي المرتفع لدى طلبة الثانوية العامة في كل المجتمعات وفي اليمن بوجه خاص، ويمكن ابراز أهمية الدراسة الحالية من الناحية النظرية والعملية في النقاط التالية:

١- الكشف عن الغموض الذي يكتنف تأثير المتغيرات المستقلة المدروسة في التحصيل الدراسي على معدلات الطلبة في امتحان الشهادة الثانوية العامة في اليمن - مدينة صنعاء العاصمة نموذجا.

٢- تأتي هذه الدراسة في الوقت الذي يحاول القائمون على التعليم في اليمن إصلاح المنظومة التربوية كغيرهم من المجتمعات العربية، ولذا الدراسة الحالية قد تتوصل إلى أثر المتغيرات المدروسة على التحصيل إيجابا أو سلبا، والتي تسهم في الكشف عن بعض أسباب تدني أو تفوق الطلبة في تحصيلهم الدراسي ليسهل معالجتها من قبل الجهات المعنية، من خلال والتوصيات التي يمكن البناء عليها في تطوير وتحسين التحصيل الدراسي في كل المراحل الدراسية عموما والشهادة الثانوية بوجه خاص.

٣- تعتبر إضافة جديدة إلى المكتبة اليمنية أولا والعربية والعالمية ثانيا، باعتبار أن حاجات الإنسان مشتركة بين بني البشر وإن تفاوتت من حيث أولوياتها، لا أقول أنها ستقدم نظريات جديدة، وإنما من خلال تناولها لعدد من المتغيرات الهامة التي قد تؤثر أو لا تؤثر في التحصيل الدراسي، ومن خلال الآفاق الجديدة التي قد تشير إليها الدراسة الحالية كمجالات لدراسات وأبحاث مستقبلية في هذا المجال

٥- تزداد أهميتها بصورة أكبر في البيئة اليمنية كونها تنفرد عن غيرها من الدراسات السابقة لأنها تناولت تأثير بعض المتغيرات المستقلة في التحصيل، والتي لم تدرس في اليمن من قبل- حد علم الباحث- معتمدة على نتائج امتحان مركزي موحد وشبه مقنن، وهذا ما يميزها عن غيرها، بالإضافة إلى أن هذه الدراسة تأتي امتدادا لأطروحة الباحث في الدكتوراه، وهذا بدون شك يصب في مصلحة الدراسة.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة في جانبيها النظري والميداني إلى تحقيق جملة من الأهداف ومنها:

١- معرفة أثر المتغيرات المستقلة كالعمر ومستوى الطموح والدخل الشهري والرضا عن معاملة الأسرة والمدرسة والمستوى الثقافي وغيرها في التحصيل الدراسي لدى طلبة الشهادة الثانوية العامة في المدارس الحكومية في الجمهورية اليمنية- مدينة صنعاء - العاصمة نموذجا.

ISSN : 2410-1818

٢- كما تهدف إلى وضع التوصيات والمقترحات العملية في ضوء النتائج التي تتوصل إليها الدراسة، والتي قد تساعد القائمين على شؤون التربية والتعليم في تطوير المنظومة التربوية وتجويدها وصولا إلى تحسين مستوى التحصيل الدراسي.

المنهج المستخدم:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها تم استخدام المنهج شبه التجريبي بدرجة أساسية بالإضافة إلى المنهج الوصفي التحليلي، حيث يستخدم المنهج شبه التجريبي في البحوث الإنسانية والاجتماعية لتحديد الأسباب المحتملة التي قد يكون لها تأثير على السلوك المدروس، ليس من خلال التجربة، وإنما من خلال مقارنة درجات من يملك السلوك أو يتصف به بمن لا يمتلك ذلك السلوك ولا يتصف به (السدحان، ٢٠٠٤: ١٣٢). ولذا تم تصنيف عينة الدراسة وفقا للمتغيرات المستقلة المستهدفة إلى مجموعات في ضوء إجاباتهم على أداة الدراسة، ومن ثم القيام بمقارنة متوسطات المجموعات في التحصيل الدراسي وفقا لمستويات كل متغير والتي احددت في البديل الذي سيختاره المستجيب من بين البدائل المتعددة، فهذا المنهج أكثر مناسبه لدراسة الظواهر الإنسانية لصعوبة استخدام المنهج التجريبي فيها (بو حوش ،٢٠٠٧: ١٣٨)كما هو الحال في الدراسة الحالية.

خطة الدراسة:

قسمت الدراسة الحالية إلى ثلاثة اقسام: خصص القسم الأول للخلفية النظرية لمشكلة الدراسة وأسئلتها وأهميتها وأهدافها، وكذا المفاهيم المتعلقة بموضوع الدراسة، والدراسات السابقة. أما القسم الثاني فقد خصص للإطار النظري للدراسة، كما خصص القسم الثالث والأخير للدراسة الميدانية من حيث إجراءاتها ونتائجها، ومن ثم مناقشة النتائج وتفسيرها وصولا إلى الاستنتاجات العامة ومن ثم التوصيات والاقتراحات، وأخيرا مصادر الدراسة ومراجعها.

ضبط المتغيرات:

إن المتغيرات التي قد تؤثر على المتغير التابع من الصعب دراستها مجتمعة في نفس الوقت، ولذا يحتاج الباحث إلى تحييد أثر المتغيرات الأخرى التي لم تشملها الدراسة، أو ضبطها حتى يضمن عدم تأثيرها على المتغير التابع المدروس، وأن التغيرات في المتغير التابع ترجع إلى المتغيرات المستقلة المدروسة، فقد يكون الضبط إما عن طريق العزل وخلق التكافؤ بين المجموعات من خلال التعيين العشوائي لأفراد في المجموعات، ولذا فعند أخذ عينتين من صف دراسي معين فإن الصف يعتبر متغيرا ضابطا(المنيزل؛ وغرابية، ٢٠٠٦: ١٣). وعليه فإن ضبط المتغيرات الضابطة في الدراسة الحالية كما يعتقد متحققة من عدة وجوه:

١- اعتبار الصف الثالث الثانوي في المدارس الحكومية متغيرا ضابطا.

ISSN : 2410-1818

٢- كما أن المدينة التي أجريت فيها الدراسة تعد أيضا متغيرا ضابطا، وذلك لتشابه الظروف المناخية، والخدمات التعليمية، والبيئات المدرسية، كون مدينة الدراسة صنعا- العاصمة السياسية للجمهورية اليمنية.

٣- الامتحانات العامة للشهادة الثانوية موحدة ومركزية من حيث: اعداد الأسئلة والاشراف على الامتحانات وتصحيح الاجابات وإعلان النتائج، لا دخل للمدرسة فيها. لذا يعتقد الباحث أنه قد توفرت عملية ضبط المتغيرات الضابطة التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع(التحصيل) وأن الفروق التي تظهرها نتائج الدراسة بين المجموعات تعزى للمتغيرات المستقلة المدروسة.

حدود الدراسية:

اقتصرت الدراسة **من الناحية الموضوعية** على دراسة أثر بعض المتغيرات المستقلة المتمثلة في: الجنس (ذكر- انثى) والعمر، وحالة القيد ومستوى الطموح، والحالة الاقتصادية للأسرة، ومعاملة الأسرة للطالب، ومعاملة المدرسة للطالب، ومساعدته في مراجعة دروسه، والمتغير الثقافي- الذي يستدل عليه من خلال توافر أو عدم توافر الوسائل الثقافية في منزل المستجيب- في التحصيل الدراسي لدى من طلبة الثانوية العامة. **أما من الناحية المكانية**: فقد اقتصرت على عينة ممثلة من الطلبة المتقدمين لامتحان الشهادة الثانوية العامة في المدارس الثانوية الحكومية المكتملة بمدينة صنعاء- العاصمة نموذجا. **ومن حيث حدودها الزمانية** فقد طبقت الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م، والاعتماد على نتائج امتحانات التحصيل لذات العام بعد الاعلان عنها رسميا.

تحديد المفاهيم الواردة في عنوان الدراسة أو المتضمنة فيها:

١- مفهوم الطموح:

الطموح كسمة هو سمة من سمات الشخصية الإنسانية بمعنى أن الطموح تعبير عن تطلع الفرد لتحقيق أهداف مستقبلية قريبة أو بعيدة، ويتم التعبير عن هذه السمة تعبيرا علميا باستخدام مصطلح مستوى الطموح (علي، ٢٠٠٢: ٦).

ويعرف صلاح أبو ناهية مستوى الطموح بأنه :" الهدف الممكن الذي يضعه الفرد لنفسه في المجال الأكاديمي، يتطلع ٬ليه ويسعى إلى تحقيقه بالتغلب على ما يصادفه من عقبات ومشكلات تنتمي إلى هذا المجال ويتفق هذا الهدف مع التكوين النفسي للفرد واطاره المرجعي، ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها"" |(أبو ناهية، ١٩٨١: ٢٦).

ويقصد بالطموح الدراسي في الدراسة الحالية بأنه: الهدف الذي يرسمه الطالب لنفسه من الناحية الأكاديمية معبرا عنه بآخر مؤهل علمي يطمح الحصول عليه من خلال دراسته

ISSN : 2410-1818

الأكاديمية، ويقاس في الدراسة الحالية بالبديل الذي يختاره الطالب (الثانوية العامة، الشهادة الجامعية، ما بعد الشهادة الجامعة) والذي يعبر عن مستوى طموحة.

٢- مفهوم الدخل الشهري:

يقصد به في الدراسة الحالية اجمالي الدخل الشهري الذي تتقاضاه الأسرة المعيشية، سواء كان مرتبا حكوميا أو معاشا تقاعديا، أو أجرا يوميا مقدرا بالأجر الشهري أومن أي مصدر كان، ويقاس في الدراسة الحالية بالبديل الذي يختاره الطالب من بين البدائل المحددة في أداة الدراسة.

٣- مفهوم الرضا:

الرضا في اللغة: ضد السخط، ومنه قول الرسول- صلى الله عليه وسلم- "اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك..."

أما تعريف الرضا في الاصطلاح فيختلف باختلاف المجال، ويمكن تعريفه بأنه الشعور النفسي بالقناعة والارتياح تجاه شيء ما وظيفة أو سلوك أو معاملة الآخرين له، دون حرج.

ويقصد في الدراسة الحالية بمستوى الرضا النفسي الذي يشعر به المستجيب تجاه الآخرين **والذي يقاس** في هذه الدراسة باختيار المستجيب لأحد البدائل (راض تمام، راض إلى حدما، غير راض بتاتا) الذي يرى أنه يعبر عن مستوى رضاه.

٤- مفهوم مستوى الرضا عن معاملة الأسرة:

يقصد به في الدراسة الحالية بأنه أسلوب أو أساليب تعامل أسرة الطالب مع ابنها الطالب، والذي قد يكون أسلوبا حازما أو متسامحا، أو متسلطا أو متذبذبا أو اندماجيا. وتتمثل أسرة الطالب في الأسرة المعيشية المكونة من الوالدين أو أحدهما، أو من الوالدين والأخوة، وعدد من الأقارب الذين يقطنون في منزل واحد وتجمعهم سفرة واحدة، **ويقاس مستوى الرضا عن معاملة الأسرة** في الدراسة الحالية بالبديل الذي يختاره الطالب من بين عدد من البدائل التي تضمنتها أداة الدراسة ، والذي يعبر عن انطباعه العام عن مستوى رضاه عن تلك المعاملة.

٥ - مفهوم مستوى الرضا معاملة المدرسة:

يقصد به في الدراسة الحالية بأنه أسلوب أو أساليب تعامل الهيئة الإدارية والتدريسية، والذي قد يكون أسلوبا دكتاتوريا أو ديمقراطيا أو تسيبيا، **ويقاس** مستوى الرضا عن معاملة المدرسة في هذه الدراسة بالبديل الذي يختاره الطالب من بين عدد

من البدائل التي تضمنتها أداة الدراسة، والذي يعبر عن انطباعه العام عن مستوى رضاه عن تلك المعاملة.

ISSN : 2410-1818

٦- مفهوم حالة القيد:

يقصد بها في الدراسة الحالية بقيد الطالب في الصف الثالث الثانوي، فإما أن يكون مستجدا في الصف الثالث الثانوي بموجب شهادة النجاح (أي لم يسبق له القيد في هذا الصف من قبل)، وإما أن يقيد كطالب معيد إذا سبق وأن امتحن الصف الثالث الثانوي ولكنه لم يوفق بالنجاح، أو أنه نجح بمعدل غير مرض فأعاد السنة الدراسة لتحسين معدله. **ويقاس حالة** القيد في هذه الدراسة بالبديل الذي يختاره الطالب(المستجيب) من بين البديلين المحددين في استمارة الاستقصاء.

٧- مفهوم المدرسة الثانوية:

يقصد بالمدرسة الثانوية في الدراسة الحالية بأنها: المدرسة الثانوية الحكومية التي تكتمل فيها صفوف المرحلة الثانوية الثلاثة (الأول- الثاني- الثالث الثانوي) أي الصفوف (العاشر، والحادي عشر، والثاني عشر) قسم علمي، ولها مدير ووكيل/ وكلاء معينين بقرارات وزارية.

٨- مفهوم الطلاب:

يقصد بالطلاب/الطالبات أو الطلبة أينما ورد ذكرهم في هذه الدراسة: بأنهم الطلبة المسجلون في الصف الثالث الثانوي بهدف الحصول على الشهادة الثانوية العامة (الصف الثاني عشر) القسم العلمي، للعام الدراسي (٢٠١٥/٢٠١٦) سواء كانوا من الذين نجحوا ونقلوا من الصف الثاني الثانوي إلى الصف الثالث الثانوي، أو من المعيدين في الصف الثالث الثانوي الذين أعادوا السنة الدراسة، ويتلقون تعليما حكوميا في المدارس الحكومية، والذين يوافق عمرهم القانوني (١٨) عاما، ويطلق عليهم الصف الثاني عشر.

٩- مفهوم التحصيل الدراسي:

عرف علام (٢٠٠٠) التحصيل الدراسي بأنه " مقدار الاكتساب الذي يحصل عليه المتعلم من معلومات أو معارف أو مهارات معبرا عنها بدرجات الاختبار والتي تحدد مستوى نجاحه في مادة دراسية أو مجال تعليمي محدد". كما عرف كل من لونن وكيلي (Lykk & Kelly,2001) التحصيل بالجهد العلمي الذي يبذله المتعلم خلال المواقف التعليمية بهدف تحسين مستوى اكتساب المعلومات والمعارف ضمن مجال تعليمي محدد. "

وعرف محمد (٢٠١٢) التحصيل الدراسي بأنه تحصيل نظري في معظمه يتركز على المعارف والخبرات التي تجسدها المحتويات المنهجية أو غير المنهجية في العملية التدريسية.(محمد، ٢٠١٢: ١٤).

ويمكن تعريف التحصيل الدراسي بأنه : مستوى من الانجاز الدراسي يحرزه الطالب في نهاية صف دراسي أو مرحلة دراسية، بعد المرور بخبرات وانشطة تعليمية في ضوء المحتوى الدراسي للمقررات الدراسية، مقاسا بالامتحان النهائي للسنة أو الصف أو المرحلة

الدراسة، معبرا عنه بمجموع الدرجات الخام التي حصل عليها الطالب مقارنة بالنهاية العظمى المحددة للامتحان، ويحدد مستوى تحصيل

ISSN : 2410-1818

الطالب/الطالبة بمقارنة دراجاته بدرجات زملائه في ذات الصف والامتحان.

ويقصد بالتحصيل الدراسي أو التحصيل الأكاديمي أو التحصيل العلمي- أينما ورد في الدراسة الحالية- بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب/ الطالبة نهاية الامتحان المركزي الموحد للشهادة الثانوية العامة للعام الدراسي (٢٠١٥/٢٠١٦) القسم العلمي في جميع المواد (المقررات) الدراسية بعد الإعلان عنها رسميا والمثبتة في كشوفات وزارة التربية والتعليم(الكنترول) ، وتكون أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب في المادة الدراسية مائة درجة وأدناها صفر ومتوسطها خمسون درجة، وهذا المتوسط يمثل الحد الأدنى للنجاح في كل مادة / مادة دراسية.

الدراسات السابقة:

لقد حظي التحصيل الدراسي باهتمام الكثير من العلماء والباحثين لأهميته في حياة الطلبة والأسر والنظم الاجتماعية والتربوية والتعليمية والسياسية، لذا وجهت إليه جهود كبيرة في مختلف النظم التعليمية اليمنية والعربية والعالمية، بسبب تعدد العوامل والمتغيرات التي تؤثر فيه، والمتغيرات التي يؤثر فيها، و يمكن تصنيفها حسب الأهداف إلى الآتي:

أولا: الدراسات هدفت إلى الكشف أثر بعض العوامل في التحصيل الدراسي ومنها:

دراسة **مجذوب (٢٠١٤) هدفت إلى معرفة مدى تأثير العوامل الاقتصادية الاجتماعية على التحصيل**

الدراسي لدى تلاميذ مدارس شندي، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، واستبانة لجمع البيانات مكونة من (٣٣) سؤالا وزعت على عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات. أظهرت النتائج أن الحالة الاقتصادية والاجتماعية لها تأثير مباشر على العملية التعليمية، وينعكس أثر ذلك على التلاميذ وعلى أسرهم، وبالتالي على يؤثر في التحصيل الدراسي. **وفي دراسة أجرتها (سميرة ونجن ٢٠١٢) تناولت محددات وأنماط المتابعة الأسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى الأبناء**، طبقت الدراسة على عينة من أولياء الأمور مكونة من (١٠٤) فردا مستخدمة استبانة اشتملت على الوضع الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة. أظهرت النتائج أن هناك علاقة بين المستوى التعليمي للوالدين والتحصيل الدراسي لأبنائهم، فكلما ارتفع المستوى التعليمي لدى الأسرة كلما ارتفع تحصيل أبنائها، وأن التحصيل الدراسي للأبناء يرتفع بارتفاع الحالة المادية (الاقتصادية) للأسرة، وأن هناك علاقة بين نمط المتابعة الأسرية للأبناء وتحصيلهم الدراسي، وكان للنمط المرن تأثير إيجابي على التحصيل. كما **أجرت رميلي (٢٠٠٦) دراسة**" هدفت إلى الكشف عن تأثير كل من الوضعية الاجتماعية والاقتصادية للأسرة في التحصيل الدراسي للطلبة في جامعة الجزائر، والكشف عن العلاقة بين الرأسمال الثقافي للوالدين وطموحات وآمال الآباء من جهة، وبين عملية التحصيل من جهة أخرى، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة عدداً من التقنيات لجمع المعلومات، منها الملاحظة والمقابلة بالإضافة إلى استمارة استقصاء، طبقت الدراسة على عينة من طلبة السنة الرابعة

ISSN : 2410-1818

من معهد علم الاجتماع بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وطلبة السنة السادسة من طلبة معهد الطب بكلية العلوم الطبيعية والحياة، بلغ قوام العينة (٢٤٩) طالبا و طالبة اختيرت بطريقة عشوائية. أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيرات المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة وبين التحصيل الدراسي، ووجود تأثير لكل من توفر متطلبات الأسرة وعدد أفرادها في المنزل والمستوى التعليمي للآباء، والوسط الثقافي الذي تنتمي إليه الأسرة، وطموحات الأسرة في التحصيل الدراسي لأبنائها. **وأجرى أبوعليان (٢٠٠٦)** دراسة هدفت إلى التعرف على التنشئة الاجتماعية (الإيجابية والسلبية) في الأسرة اليمنية وتأثيرها على عملية التحصيل الدراسي، والتعرف على أثر المستوى الاقتصادي على التحصيل. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي، وقد اعتمد في جمع البيانات على قائمة استقصاء، وكذا المقابلة الشخصية والملاحظة ونتائج الامتحانات المدرسية، طبقت الدراسة ميدانيا على عينة مكونة من (٣٠٠) طالبا وطالبة من طلاب الصف الثامن الأساسي بأمانة العاصمة- صنعاء تم اختيارها بطريقة عشوائية. وقد أظهرت النتائج أن أساليب التنشئة الاجتماعية تنعكس إيجابا أو سلبا على التحصيل الدراسي وأن الأساليب الإيجابية كان لها تأثير إيجابي على التحصيل بنسبة (٧٨.٧٪) وأن لكل من: الوضع الاقتصادي للأسرة اليمنية، والحالة التعليمية للوالدين، وحجم الأسرة تأثير(بالإيجاب أو السلب) على التحصيل الدراسي. **وأجرى بيك وشوى (Beak & Choi.2002)** دراسة حول أثر مكونات البيئة الصفية في التحصيل الدراسي، طبقت الدراسة على عينة مكونة من (١٠١٢) طالبا وطالبة من المدارس الثانوية في كندا. أظهرت النتائج عن وجود علاقة طردية إيجابية بين أبعاد البيئة الصفية (التنافس، وتطبيق القواعد، وتوجيه المهمة، والمعلم، والتنظيم والتنسيق، ومشاركة الطالب والاندماج) والتحصيل الدراسي أي أن أبعاد البيئة الصفية يمكن أن تكون عوامل مؤثرة إيجابيا في تحسين مستوى التحصيل الدراسي أو أحدى معوقاته لدى طلة الثانوية . **وأجرى حزام (٢٠٠١) دراسة** هدفت إلى التعرف على أثر مختلف العوامل على مستوى التحصيل لطلبة الثانوية العامة بمدينة عدن، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة موزعة على عدد من المحاور، طبقت على عينة من المعلمين، ومديري المدارس. أظهرت نتائج الدراسة تباين أفراد العينة في ترتيب محاور العوامل المؤثرة في التحصيل، حيث وضع المعلمون محور الكتاب المدرسي في المرتبة الأولى يليه المعلمون ثم الموجهون ثم المدرسون وأخيرا الطلبة، بينما رتب المديرون المحاور كالتالي: الموجهون، ثم الكتاب المدرسي ثم المديرون ثم المعلمون وأخيرا الطلبة.

ثانيا: الدراسات الارتباطية التي هدفت إلى التعرف على علاقة بعض المتغيرات المستقلة بالتحصيل الدراسي ومنها:

دراسة جويدة (٢٠١٥) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح بصفة عامة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم والتكوين عن بعد، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج

ISSN : 2410-1818

الوصفي، ومقياس لمستوى الطموح لجمع البيانات اجريت الدراسة على عينة مكونة من (٤٢) تلميذا وتلميذة من تلاميذ مركز التكوين عند بعد في الجزائر. ومن أهم النتائج التي أظهرتها الدراسة، عدم وجود علاقة بين أبعاد الطموح والتحصيل الدراسي، ووجود فروق في مستوى الطموح للتلاميذ المتمدرسين في مركز التعليم والتكوين حسب المستوى الدراسي، لصالح المستوى الرابع. **دراسة القرني (١٤٣١هـ)** هدفت إلى التعرف على العلاقة بين المستوى الاقتصادي للأسرة ومستوى التحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الأسلوب المسحي باستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات التي طبقت على عينة مكونة من (٢٧٧) طالبة. أظهرت النتائج وجود علاقة طردية بين المستوى الاقتصادي للأسرة ومستوى التحصيل الدراسي لدى الطالبات. وفي **دراسة أجراها شيني وآخرين (Chine et el .2008)** هدفت إلى بحث العلاقة بين كل من إدراكات الطلاب للانتماء للمدرسة والطموحات الدراسية وبين الانجاز الأكاديمي للطلبة، والتي طبقت على عينة مكونة من (١١٠) طالبا من الطلبة الأمريكيين المنحدرين من أصل أفريقي بالمرحلة الثانوية، أظهرت النتائج أن للطموح الدراسي تأثير إيجابي على الإنجاز الأكاديمي، وأنه يمكن التنبؤ بالإنجاز الأكاديمي بواسطة الطموحات الدراسية (في: الشافعي، ٢٠١٢: ٣٣٣). كما **أجرى ابراهيم (١٩٩٤)** دراسة هدفت إلى معرفة مدى العلاقة بين مستوى الطموح والتحصيل والتنشئة الاجتماعية، طبقت الدراسة على عينة مكونة من (١٨٧) طالبا وطالبة من المدارس الثانوية العامة بالدوحة، واسفرت النتائج عن عدم فروق دالة احصائيا بين مجموعة الطلبة ذو مستوى الطموح المرتفع ومجموعة الطلبة ذو مستوى الطموح المنخفض في التحصيل.

ثالثا: الدراسات التي تناولت المعوقات والاسباب المرتبطة بالتحصيل الدراسي لدى الطلبة ومنها:

دراسة بيتر وروث (Peter & Ruth,2013) دراسة هدفت إلى البحث في المعوقات المرتبطة بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية في أمريكا، تكونت عينة الدراسة من (٢٦٠) طالبا وطالبة، كشفت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي يعزى لمتغيرات (حجم الأسرة ومستواها الاجتماعي والاقتصادي) لصالح الطلبة ذوي الأسر الأفضل اقتصاديا واجتماعيا والأقل في حجم الأسرة. **وأجرى أحمد وويس (٢٠١٣)** دراسة هدفت التعرف على اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة في العراق، تكونت عينة الدراسة من (١٥٦)معلما و(٣٦٧) من الطلبة. أظهرت النتائج أن هناك اتفاقا بين أفراد العينة على وجود تأثير للعوامل الاجتماعية والمدرسية على التحصيل الدراسي لدى طلة الثانوية، حيث جاءت أكثر المعوقات الاجتماعية والنفسية المرتبطة بالتحصيل :اللهو والترفيه وتشتت الانتباه والأوضاع الاقتصادية، وغياب المحفزات وتدني الدافعية، في حين كانت أكثر المعوقات المدرسية: ازدحام أعداد الطلبة في الفصول الدراسية، وعدم توفر وسائل

ISSN : 2410-1818

حديثة في التدريس وصعوبة المناهج، وكثرة غياب المعلمين، وعدم جدية بعض المعلمين وانتشار الدرس الخصوصية.

وقام فاروق وزملاؤه (Farooq et al,2011) بدراسة مسحية هدفت إلى تحديد المعوقات المرتبطة بالتحصيل الدراسي لدى عينة مكونة من (٦٠٠) طالبا وطالبة. تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من المدارس الثانوية الحكومية في ماليزيا. كشفت النتائج أن هناك معوقات للتحصيل مرتبطة بداخل البنية المدرسية وخارجها، وأن أكثر المعوقات المرتبطة بالتحصيل الدراسي كانت في المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة، وكان التأثير الإيجابي عند أكثر الفئات دخلا، ومستوى تعليم الوالدين، كما أكدت النتائج أن معوقات التحصيل كانت أكثر تأثيرا لدى الإناث أكثر من الذكور.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال أهداف ونتائج ومجتمعات الدراسات السابقة ما يلي:

تتفق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في المتغير التابع وهو التحصيل الدراسي، لكنها تختلف مع بعضها من الصف المستهدف،كما تختلف معها في الكثير من المتغيرات المستقلة، وفي بعض الأهداف، بالإضافة إلى أنها أجريت في بيئات غير البيئة اليمنية، وعلى مجتمعات مختلفة، ولذا فإن الدراسة الحالية تنفرد عن الدراسات السابقة في كونها تتناول عددا من المتغيرات المستقلة التي لم تتناولها الدراسات السابقة، كالجنس، وحالة القيد، ومستوى رضا الطالب عن معاملة كل من أسرته ومدرسته وغيرها وغيرها وأثرها في التحصيل الدراسي في الشهادة الثانوية العامة، كما أن الدراستين اللتين أجريتا في اليمن كدراسة حزام (٢٠٠١) ودراسة أبي عليان (٢٠٠٦) تختلفان عن الدراسة الحالية من حيث الموضوع والهدف والمرحلة والمكان ومجتمع الدراسة، فدراسة حزام (٢٠٠١) على سبيل المثال تناولت العوامل التي تؤثر في التحصيل لدى طلبة الثانوية العامة بمدينة عدن، ولكن من وجهة نظر المديرين والمعلمين، ولم تشرك الطلبة في ذلك، أما الدراسة الحالية فاستهدفت طلبة الثانوية العامة، معتمدة على نتائج امتحان مركزي شبه مقنن، وهذا من ضمن ما تتميز به عن غيرها، كما أن ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج حسب بيئاتها ومجتمعاتها، مع وجود بعض التباينات في النتائج حول أثر بعض المتغيرات ومنها المستوى الاقتصادي في التحصيل قد مثلت أحد الدوافع التي دفعت الباحث للقيام بهذه الدراسة لوجود الحاجة القائمة إليها.

الإطار النظري للدراسة

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

تعرض العديد من الباحثين لتحديد مفهوم التفوق في التحصيل الدراسي أو ضعفه وأسبابه، وعلى الرغم من اتفاقهم حول الكثير من الجوانب المتعلقة بموضوع البحث إلا أنهم اختلفوا في تحديد

ISSN : 2410-1818

مضمونه، وقد نتج عن هذا التباين ظهور اتجاهين أحدهما سيكولوجي و الآخر تربوي، فالاتجاه الأول يرجع ضعف التحصيل الدراسي إلى القدرات العقلية للتلميذ، أما الاتجاه الثاني فيربطه بالاهتمام بالمحيط الخارجي للتلميذ. ويمكن أن نقسم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي إلى ثلاث أقسام :

١) **العوامل المتعلقة بالطالب:**

أ- **العوامل الشخصية** : ويقصد بها العوامل الذاتية المتعلقة بشخص التلميذ كقدراته العقلية و صحته الجسمية وحالته الانفعالية والنفسية (الرفاعي،١٩٧٢: ٤٥١)، كما أن من شروط التحصيل: التكرار الموجه، والاهتمام من قبل الطالب، والدافعية نحو التعلم والتحصيل وغيرها.(الوناس، ٢٠١٣: ٤٩).

ب- **العوامل العقلية**: تتمثل هذه العوامل في القدرة المعرفية و الذكاء واستعدادات الطالب/الطالبة العقلية، وكذا حالته المزاجية و طرق تفكيره (منسي، د- ت:١٣٨- ١٣٩). فالذكاء الفطري يولد مع خروج الإنسان إلى الحياة، ويتطور بعد ذلك مع تعليم الإنسان و احتكاكه بالعالم الخارجي، غير أن هناك اختلافات بين الأفراد من حيث درجات الذكاء و أن "هذا الاختلاف له تأثير على التحصيل الدراسي ، فقد ثبت علميا أن المتأخرين دراسيا يعانون من ضعف الذكاء فلا يستطيعون استيعاب الدروس التي تقدم لهم، ويحدث العكس عند الأذكياء الذين هم في تفوق دائم ونجاح مستمر(زيدان، ١٩٨٣: ٨٩)

ج- **العوامل النفسية**: يعتبر تمتع التلميذ بالصحة النفسية ضرورية في العملية التعليمية، ذلك لأن قدرة التلميذ على النجاح مرتبطة أساسا على التوافق مع نفسه و مع غيره. فالتلميذ الذي يكون حضوره للدرس مضطربا سوف يجد صعوبة في استيعاب دروسه، أو لديه معوقات سمعية أو بصرية أو ذهنية، ذات الصلة بعدم القدرة على التركيز وإدارة المهام المدرسية بطريقة مريحة وغيرها (تونسية،٢٠١٢)،يضاف إلى ذلك عدم الاستقرار النفسي في حالة كثرة تنقل التلميذ من مدرسة لأخرى، وغيابه بسبب تنقل الأسرة يكون عائقا أمام تتبعه للدروس أولا بأول بسبب تغيير الوسط الدراسي من أساتذة و تلاميذ وبيئة تعليمية، كما يعتبر اهتمام التلميذ بأداء واجباته المدرسية من عوامل التحصيل الدراسي الجيد.

٢) العوامل البيئية: يقصد بالعوامل البيئية جملة المؤشرات الأسرية والمدرسية المحيطة بالتلميذ، والتي قد يكون لها انعكاس على تحصيله الدراسي، وهذه العوامل يتبناها أصحاب الاتجاه الثاني (الاتجاه التربوي) وتتمثل هذه العوامل في: **١- العوامل الأسرية** : تعتبر العوامل الأسرية من العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي، وذلك لأن المشكلات الأسرية التي تنتج عن عدم التفاهم ، وفقدان

ISSN : 2410-1818

الانسجام بين الوالدين قد تؤثر على دراسة التلميذ وعلى تحصيله الدراسي(خليفة، ، ١٩٧٩: ٣٥٥)

ومن العوامل الأسرية ما يلي:

أ- المستوى الاقتصادي للأسرة : وهو في مقدمة العوامل المحيطة بالأسرة التي تؤثر على نتائج نشاط أفرادها بصفة عامة، و الصغار منهم بصفة خاصة، فتدني المستوى الاقتصادي يخلق صعوبات تربوية متعددة و يجعل من الصعب تحقيق ما يرغب الوصول إليه أفراد الأسرة في حالة عدم كفاية دخل الأسرة، فيترتب عنه سوء في التوجيه والرعاية والتغذية، وظهور بعض الأمراض الجسمية والوجدانية والأخلاقية، إضافة إلى عدم تلبية مستلزمات النشاط المدرسي. (الخشاب ،د- ت : ٤٦) .

ب- المستوى الثقافي للأسرة: تعتبر الأسرة مرجع الطفل فيما يكتسبه من خبرات و معارف جديدة، فهذا المحيط يحدد رغبة التلميذ وطموحاته، البسيطة أو الكبيرة، وهذا قد ينعكس سلبا على تحصيله في حالة تدني المستوى الثقافي للأسرة، والعكس صحيح. وذلك لأن المستوى الثقافي للأسرة يؤثر في التكوين اللغوي والفكري للأبناء، ويدخل في ذلك ما يتوفر في البيت من كتب و صحف و مجلات، ومن وسائل إعلام مختلفة منها السمعية والبصرية، وقد أشارت الدراسة التي قام بها (دوجلاس ١٩٦٤) التي شملت خمسة آلاف طفل من كل من انجلترا واسكتلندا وويلز، بهدف معرفة دور الأسرة في إنماء القدرات العقلية للأبناء، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن لنوعية الاهتمام الأبوي في تربية الطفل تأثيرا أكبر من أربع مرات من تأثير المدرسة في تحسين درجات التحصيل في اختبارات الذكاء (في: ونجن:٢٠١٤: ٦٨) .

ومع التسليم بأهمية المستوى الاقتصادي والثقافي للأسرة ودوره الإيجابي أو السلبي في التحصيل، إلا أن هناك بعض الاستثناءات، حيث يلاحظ أن الكثير من الأبناء من ذوي المستوى الاقتصادي والثقافي المتدني أحرزوا تفوقا في تحصيلهم الدراسي على بعض ممن هم أعلى منهم اقتصاديا، فقد يكون المستوى الثقافي أو الاقتصادي الأقل لدى بعض الأسر دافعا يحفز الأبناء لتعويض لما لم يستطع تحقيقه الآباء.

ج- **الجو الأسري أو العلاقات الأسرية**: إن جو الأسرة يعد واحدا من أسباب التفوق أو التخلف الدراسي فالعراك بين الأبوين و تحريض بعض الأطفال من طرف الأم أو الأب ضد الطرف الآخر، والإهمال والتدليل، أو التذبذب في المعاملة الوالدية، والقمع المستمر لرغبات الطفل قد يؤثر على تحصيله الدراسي، بل قد يلقي به ذلك في أحضان الجنح والانحراف.

الاصل في العلاقة الطبيعية بين الأبناء ووالديهم أو الكبار الذين يحيطون بهم أن تكون علاقة إيجابية قائمة على الحب والحنان والأمان والتشجيع إلخ بحيث يتفهم الكبار مشكلات الصغار، ويقدمون لهم الإرشاد الحسن والتوجيه البناء، ويقدمون لهم الرسائل الإيجابية، فإذا وجد الأبناء ذلك من آبائهم فسوف يبوحون بمشكلاتهم دون خوف أو تحفظ، فتنشأ الأسرة متماسكة، منسجمة، أما في حالة شعور الأبناء بالخوف من الأسرة التي يفترض أن تكون مصدر الأمان والقوة

ISSN : 2410-1818

والاعتزاز للأبناء، فقد يصل الأمر أحيانا إلى شعور الأبناء بأن الأسرة لا تقدر مشاعرهم وحاجاتهم ، وأنها تتعامل معهم وكأنهم صغار لا يفهمون أبجديات الحياة، وبخاصة في مرحلة المراهقة التي يعتري المراهق فيها الكثير من التغيرات ، لذلك نجد بعض الأبناء يحاول التخلص من سيطرة آبائهم و أمهاتهم، عن طريق الهروب، والارتماء أحيانا في احضان قرناء السوء.(قاد، ١٩٩٨، :٢٨).

٣) العوامل المتعلقة بالمدرسة:

إن المدرسة وما تتضمنه من أساتذة، وإدارة ومشرفين، وتلاميذ ومناهج تعليمية، وطرائق تدريس- التي تتحقق من خلالها الأهداف، والوصول إلى نواتج التعلم المرغوبة بجودة عالية وغيرها- تعد نظاما اجتماعيا منظما يهدف إلى تحقيق الوظيفة التعليمية، ويخلق بيئة تعليمية تعلمية مشجعة ومحفزة أو طاردة ومحبطة. فالمدرسة ليست وحدة منعزلة عن الهيكل الاجتماعي العام ،فهي المرآة التي تعكس الوجه الحقيقي للمجتمع وحياته النقية، فإن كان الجو المدرسي يسوده الود و المحبة و روح التعاون، سوف ينعكس إيجابيا على نفسية الطلبة، وبالتالي على نتائج التحصيل الدراسي للتلميذ. ولذا فالعوامل المدرسية كالمناهج التعليمية والبرامج الدراسية والمعلم واستراتيجيات التدريس، والمناخ المدرس، والإدارة وأساليب قيادتها للمجتمع المدرسي، كون الإدارة المدرسية الجيدة تستطيع تشكل البيئة المدرسية الفعالة. كل هذه العوامل وغيرها تساهم بدون شك في عملية التحصيل سلبا أو إيجابا.(تونسية،٢٠١٢).

وحول دور المعلم في العملية التعليمة والتحصيل نجد الكثير من الدراسات الحديثة و المعاصرة في علوم النفس والتربية تجمع على "ضرورة تدرج المعلم مع سلم النمو العقلي و النفسي و الجسمي للطفل و إخضاع عملية التحصيل للواقع الاجتماعي و الثقافي الذي يعيشه خارج المدرسة، أي تطبيق مبدأ التعليم بالعمل الذي لم يعرف في الغرب حتى نشر جون ديوي كتابيه" الموقف التربوي والطفل والمنهج" سنة ١٩٠٢م وهذا المبدأ يتطلب من المعلم سمات أخلاقية و اجتماعية يتحلى بها و يتردد صداها في كل المؤسسات الاجتماعية" (عبد القادر، ١٩٨٢: ١٠٤).

وفي هذا الصدد أشار (سولو) بأن هناك خمس احتياجات تحفز الطالب وكذلك البشر وهي:

١- البقاء آمنا وسالما: بمعنى أن يشعر الطالب/ الفرد بالأمن والسلامة في المدرسة. ٢- الارتباط والانتماء: بمعنى أن يرتبط مع الآخرين وينتاب الطالب إحساس بالانتماء إلى المدرسة والى الجماعة.٣- تحقيق القوة والكفاءة من التجارب المتنوعة التي تعطي كل طالب الفرصة للنجاح أكاديميا.٤- أن يكون حرا ومستقلا استقلالا ذاتيا.٥- أن يلعب ويستمع وينال قسطا من المرح. (سولو، ٢٠١٠).

ومما سبق يتضح جليا أن العوامل المؤثرة في التحصيل كثيرة ومتعددة، فمنها ما يتعلق بالطالب كالدافعية والنواحي الصحية الجسمية والنفسية، والقدرات العقلية وغيرها، ومنها ما يتعلق

ISSN : 2410-1818

بالمنزل والعلاقات الأسرية، ومنها ما يتعلق بالمدرسة والعلاقات السائدة داخل البيئة التعليمية وعمليات التعليم والتعلم وما يرتبط بها مثل المناهج التعليمية واستراتيجيات التعلم والتعليم وغيرها.

الدراسة الميدانية وإجراءاتها:

١) مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة من جميع طلاب/ طالبات المدارس الثانوية الحكومية المكتملة في مدينة صنعا – العاصمة الموزعين على المجتمع الأصلي للمدارس البالغ عددها (٥٣) مدرسة موزعة على خمس مناطق تعليمية.

٢) عينة الدراسة وخطوات اختيارها:

بما أن مجتمع الدراسة كبير يستحيل معه إجراء الدراسة على جميع أفراده ، لذا تم اختيار عينة ممثلة من المجتمع الأصلي بطريقة

عشوائية بسيطة متعددة المراحل، حيث تم دمج العينة العشوائية العنقودية (للتجمعات) المتمثلة في عينة المدارس من المناطق التعليمية، حيث تم حصر المجتمع الأصلي للمدارس في كل منطقة تعليمية وفقا لمتغير نوع المدرسة (بنين، بنات) واختيار عينة منها بالطريق العشوائية البسيطة، ثم قام الباحث بحصر الفصول الدراسية في كل مدرسة من مدارس العينة واختيار منها عينة بالطريقة العشوائية البسيطة، وبعد ذلك تم حصر الطلاب / الطالبات في الفصول التي وقعت ضمن عينة المدارس، واختيار العينة المطلوبة منها بالطريقة العشوائية البسيطة. ولضمان أن كل استمارة باسم الطالب/ الطالبة المستجيب تمت كتابة أسماء أفراد العينة في كل مدرسة في قوائم برقم تسلسلي خاص بالمدرسة، ومن ثم كتابة الرقم الدال على اسم المستجيب في رأس الاستمارة، وفي ضوء قوائم افراد العينة قام الباحث بتوزيع استمارة الاستقصاء بالاسم على أفراد العينة وتم استلامها بعد الإجابة عنها في نفس اليوم، وتم الاحتفاظ باستمارات الاستقصاء- بعد الإجابة عنها من قبل أفراد العينة- إلى أن تم الاعلان عن نتيجة الثانوية العامة رسميا، ومن ثم قام الباحث بنقل درجات كل فرد من أفراد العينة في كل المواد الدراسية من واقع كشوفات الكنترول الرسمية.

بلغت الاستمارات الموزعة على عينة الدراسة من الطلبة/ الطالبات (١١٢٠) استمارة، موزعة على عينة المدارس البالغة (٢٦) مدرسة وهي تمثل نسبة (٤٠٪) من المجتمع الأصلي للمدارس، وبعد جمع الاستمارات بعد الإجابة عنها تم استبعاد (٣٩) استمارة، منها (٣٦) لعدم استيفاء البيانات فيها و(٣) استمارات لم يحضر أصحبها الامتحان النهائي، وبذا اصبحت الاستمارات الصالحة للمعالجة الإحصائية (١٠٨١) استمارة وهي العينة النهائية للدراسة، منها (٦٧٨) ذكور ويمثلون نسبة(٦٢.٧٢٪)من العينة، بينما كان عدد الإناث(٤٠٣) طالبة، بنسبة (٣٧.٢٨٪) من العينة، واجمالي أفراد العينة ككل يمثلون نسبة (٧٪) من المجتمع الأصلي، وهي عينة كافية كون المجتمع الأصلي

ISSN : 2410-1818

يتجاوز عشرات الآلاف حسب (المنيزل، وغرابية، ٢٠٠٦ :٢٦). والجدول التالي يوضح أعداد مدارس العينة حسب المنطقة التعليمية.

جدول(١) يوضح أعداد أفراد العينة من المدارس وفقا لمتغير المنطقة التعليمية ونوع المدرسة (بنين- بنات)

المنطقة التعليمية	مدارس بنين	النسبة%	مدارس بنات	النسبة %	المجموع	النسبة%
الأولى	٣	١١.٥٤	٢	٧.٦٩	٥	١٩.٢٣
الثانية	١	٣.٨٥	٣	١١.٥٤	٤	١٥.٣٨
الثالثة	٣	١١.٥٤	٢	٧.٦٩	٥	١٩.٢٣
الرابعة	٢	٧.٦٩	٤	١٥.٣٨	٦	٢٣.٠٨
الخامسة	٣	١١.٥٤	٣	١١.٥٤	٦	٢٣.٠٨
المجموع	١٢	٤٦.١٥٤	١٤	٥٣.٨٤	٢٦	%١٠٠

يلاحظ من الجدول(١) أن مجموع مدارس العينة (٢٦) مدرسة، وأن عدد مدارس البنات يفوق عدد مدارس الذكور، وهذا يرجع إلى أن مداس البنات متقاربة مراعاة لظروفهن، بينما مدارس الذكور متباعدة كما هو في الواقع .

جدول (٢) يوضح أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس(النوع) (ذكور- إناث)

ذكور	النسبة%	إناث	النسبة%	المجموع	النسبة%
٦٧٨	٦٢.٧٢	٤٠٣	٣٧.٢٨	١٠٨١	%١٠٠

يبين الجدول (٢) أن عدد أفراد العينة (١٠٨١)، عدد الذكور (٦٧٨) طالبا ويمثلون نسبة(٦٢.٧٢ ٪) وعدد الإناث (٤٠٣) طالبة بنسبة (٣٧.٢٨ ٪)، وهذا التفاوت يرجع إلى أن أعداد الطالبات في المدارس الثانوية أقل من أعداد الطلاب في المدارس الثانوية، بينما مدارس الإناث أكثر، وهذا يرجع كما سبق إيضاحه إلى سياسة وزارة التربية في توزيع المدارس الثانوية بين الذكور والإناث. ١) ٣) أدوات جمع البيانات: يبين الجدول (٢) أن عدد أفراد العينة (١٠٨١)، عدد الذكور (٦٧٨) طالبا ويمثلون نسبة(٦٢.٧٢ ٪) وعدد الإناث (٤٠٣) طالبة بنسبة (٣٧.٢٨ ٪)، وهذا التفاوت يرجع إلى أن أعداد الطالبات في المدارس الثانوية أقل من أعداد الطلاب في المدارس الثانوية، بينما مدارس الإناث أكثر، وهذا يرجع كما سبق إيضاحه إلى سياسة وزارة التربية في توزيع المدارس الثانوية بين الذكور والإناث. **١) ٣) أدوات جمع البيانات:**

لتحقيق أهداف الدراسة والاجابة عن اسئلتها استخدم الباحث أداتين لجمع البيانات والمعلومات:

الأداة الأولى: تمثلت في استمارة استقصاء لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالمتغيرات المستقلة، بما يتناسب مع مستوى المستجيبين وثقافتهم . تم تقسمها إلى قسمين: القسم الأول يتعلق بالبيانات

ISSN : 2410-1818

الديمغرافية، أما القسم الثاني فيتعلق بجمع المعلومات عن المتغيرات المدروسة، وقد تكونت من (١٠) أسئلة من نوع الاختيار من متعدد، موزعة على (٥) محاور وهي محور مستوى رضا المستجيب عن معاملة اسرته ومدرسته، ومحور الدخل الشهري للأسرة، ومحور الجانب الثقافي للأسرة، والعلاقة بالزملاء، ويتضمن السؤال عددا من البدائل المحتملة، ليختار الطالب البديل الذي ينطبق عليه ويعبر عن وجهة نظره وقناعته كانطباع عام.

أ- صدق الأداة:

اعتمد الباحث على الصدق الظاهري للأداة الأولى، حيث قام الباحث بإعداد استمارة الاستقصاء بصورتها الأولية ذات الاختيار من متعدد(٢،٣،٦) حسب طبيعة السؤال في المحاور التي تناولتها الأداة، بما يتناسب مع النضج العقلي والاجتماعي والثقافي للمستجيب. وتم عرضها على مجموعة (١٠) من المحكمين الخبراء والمتخصصين وذلك للحكم على مدى صلاحية الأداة لقياس ما وضعت لقياسه، ومدى وضوح الصياغة، ومناسبتها لمحاور الأداة، وتم استخدام معادلة كوبر(Cooper) لحساب نسبة الاتفاق، التي بلغت (٩٠٪) وهي نسبة عالية، وتم التعديل في ضوء ملاحظات المحكمين.

ب- ثبات الأداة: للتأكد من ثبات الأداة تم توزيعها على عينة عشوائية قوامها(٣٠) فردا من مجتمع الدراسة، وتم إعادة توزيعها على ذات العينة بعد (١٥) يوما، وباستخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearsn)بلغت قيمة الارتباط (٠.٩٧) مما يدل على أن الأداة تتصف بدرجة عالية من الثبات تحقق الهدف من استخدامها.

الأداة الثانية: تتعلق بجمع البيانات والمعلومات الخاصة بالمتغير التابع (درجات التحصيل الدراسي) حيث تم رصد الدرجات الخام الذي أحرزها الطالب في جميع المواد الدراسية – حسب اسم الطالب/الطالبة في استمارة الاستقصاء التي تم توزيعها على أفراد العينة في المرحلة الميدانية، وتم نقل درجات كل فرد من أفراد العينة لكل مادة من واقع الكشوفات الرسمية لنتائج الثانوية العامة الصادرة عن وزارة التربية والتعليم (الكنترول) بعد إعلانها رسميا على المستوى الوطني، ومن ثم إدراجها في البرنامج الإحصائي(spss) بعد ترميزها لإجراء المعالجات الاحصائية للإجابة عن أسئلتها، ونتائج امتحان الثانوية العامة تعد شبه مقننة يتوفر فيها الصدق والثبات،كونها مركزية، ويتم إعدادها من طرف أساتذة المقررات ومن خبراء في مجال القياس والتقويم.

٤) الأساليب الاحصائية المستخدم في الدراسة:

تم تحليل البيانات ومعالجتها من خلال تطبيق البرنامج الإحصائي (Spss) حيث تم استخدام الآتي:

١- معادلة كوبر (Cooper) لحساب نسبة اتفاق المحكمين فيما يتعلق بالصدق الظاهري للأداة الأولى.

ISSN : 2410-1818

٢- معامل ارتباط بيرسون(Pearsn) لحساب ثبات الأداة الأولى الخاصة بجمع البيانات الميدانية المتعلقة بالمتغيرات المستقلة المستهدفة لمعرفة اثرها على التحصيل.

٣- الاختبار التائي (T-test) لدلالة الفروق بين متوسطي التحصيل لعينتين مستقلتين.

٤- تحليل التباين الأحادي (one-way Anova) لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات التحصيل لأكثر من مجموعتين.

٥- اختبار شيفيه ((Scheffe)) للمقارنات البعدية لمعرفة اتجاه الفروق.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

١) نتائج الاجابة عن السؤال الفرعي الأول الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات التحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة الشهادة الثانوية العامة بمدينة صنعاء- العاصمة تعزى للمتغيرات التالية: أ- جنس الطالب (ذكور، إناث). ب- حالة القيد في المدرسة (معيد، مستجد). ج- العمر(١٧، ١٨، ١٩) ؟

وحيث أن السؤال الفرعي الأول يتضمن ثلاثة متغيرات فتم التعامل مع كل متغير على حدة كما يلي:

١-١- دلالة الفرق في التحصيل الدراسي حسب متغير النوع (ذكور- إناث):

جدول (٣) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تحصيل أفراد العينة وفقا لمتغير الجنس(ذكر- انثى).

النوع	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة(عند ٠.٠٥)
ذكور	٦٧٨	٥٣٤.١٩٢	٨٣.٧٦٦	١٠٧٩	٩.٤٩	.٠٠٠
إناث	٤٠٣	٥٨١.٩٦٨	٧٤.١٩٨			

يبين الجدول (٣) وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي التحصيل يعزى لمتغير جنس الطالب(النوع)، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة (٩.٤٩) بمستوى دلالة (.٠٠٠) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة النظرية (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٠٧٩)، وذلك لصالح الإناث، حيث يلاحظ من الجدول أعلاه أن متوسط التحصيل لدى الإناث يساوي(٥٨١.٩٦٨) درجة وهو أعلى من متوسط التحصيل لدى الذكور البالغ(٥٣٤.١٩٢) درجة مما يعني أن للجنس تأثيرا دالا إحصائيا على التحصيل الدراسي، وهذه النتيجة تتفق مع عدد من نتائج الدراسات السابقة التي أظهرت تفوق البنات في التحصيل الدراسي، ويمكن عزو ذلك إلى أن الإناث أكثر اهتماما ودافعية للتعلم والتعليم من الذكور، وأكثر تنظيما للوقت، لا ثبات وجودهن للمساهمة بقوة في بناء الوطن إلى جانب اخوانهن الذكور.

ISSN : 2410-1818

١-٢- دلالة الفرق في التحصيل الدراسي وفقا لمتغير حالة القيد(معيد/ مستجد):

جدول (٤) نتائج اختبار"ت" لدلالة الفرق في التحصيل بين متوسطي عينتين مستقلتين وفقا لمتغير حالة القيد (معيد، مستجد):

حالة القيد	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة عند(٠.٠٥)
معيد	٦٣	٥٣١.٤٩٢	٩١.٢٥٧	١٠٧٩	١.٩٩٩-	٠.٠٧٠
مستجد	١٠١٨	٥٥٣.١٥٧	٨٢.٠٦٦٦			

يبين الجدول (٤) عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي التحصيل الدراسي لدى العينتين، حيث كانت قيمة اختبار "ت" لعينتين مستقلتين تساوي (- ١.٩٩٩) وبدرجة حرية (١٠٧٩) بمستوى دلالة (٠.٠٧٠) وهي أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، ولذا لم يكن الفرق بين المتوسطين معنويا، رغم أن متوسط التحصيل لدى المستجدين كانت أعلى من متوسط درجات المعيدين إلا أن الفرق لم يرق لمستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٥). ويمكن القول أن انخفاض متوسط درجات المعيدين قد يرجع إلى أن لديهم مشكلات تعليمية أو أسرية، أو نفسية، أو لم يضعوا لأنفسهم استراتيجيات تساعدهم على التعلم ومراجعة الدروس، والملاحظ من الجدول أعلاه أن عددهم(٦٣) طالبا وطالبة، وهذا العدد لا يمثل إلا نسبة (٥.٨٣٪) من اجمالي العينة.

١-٣- دلالة الفروق في التحصيل الدراسي وفقا لمتغير العمر(١٧/ ١٨/١٩):

جدول (٥) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE-wAy ANoVA) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تحصيل أفراد العينة وفقا لمتغير العمر (١٧/ ١٨/١٩).

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات(التباين)	قيمة(ف)	مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
بين المجموعات	٥٢٢٨٤٨.٨١٥	٢	٢٦١٤٢٤.٤٠٨	٤٠.١٣٤	٠.٠٠٠
داخل المجموعات	٧٠٢١٧٩٣.١٦٢	١٠٧٨	٦٥١٣.٧٢٣		
المجموع الكلي	٧٥٤٤٦٤١.٩٧٧	١٠٨٠			

يبين جدول(٥) وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التحصيل لدى أفراد العينة تعزى لمتغير العمر، حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة تساوي (٤٠.١٣٤) بمستوى دلالة (٠٠٠.) وهي أقل من مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تحصيل أفراد

ISSN : 2410-1818

العينة وفقا لهذ المتغير لمتغير العمر. ولمعرفة اتجاه الفروق بين المتوسطات تم إجراء اختبار شيفيه (Scheffe) البعدي.

أظهرت نتائج اختبار المقارنات البعدية أن اتجاه الفروق في التحصيل الدراسي بين المجموعات وفقا لمتغير العمر كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠.٠٥) وذلك لصالح ذوي العمر الأقل (١٧، ١٨، ١٩) على التوالي، ويمكن تفسير تفوق ذوي العمر الأقل في التحصيل الدراسي، إلى الدافعية والحصول على تشجيع من أسرهم، أما انخفاض متوسط تحصيل أعلى الفئات عمرا(١٩) قد يكون لديهم مشكلات تعليميه أو صحية بدليل أن العمر(١٩) يفوق العمر القانوني لطالب الصف الثالث الثانوي (الصف الثاني عشر) في اليمن المحدد بـ (١٨) سنة.

٢) **نتائج الاجابة عن السؤال الفرعي الثاني الذي ينص** على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات التحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة الشهادة الثانوية العامة بمدينة صنعاء- العاصمة لمتغيري: أ- مستوى الرضا عن معاملة الأسرة لأبنائها(راض تماما، راض إلى حدما، غير راض بتاتا).ب- وحصولهم على المساعدة في مراجعة دروسهم(نعم، لا) ؟

بما أن السؤال يتضمن متغيرين فتمت الإجابة عن كل منهما على حدة وذلك على النحو التالي:

٢-١ دلالة الفروق في التحصيل الدراسي وفقا لمتغير مستوى رضا الطالب عن معاملة أسرته له:

جدول(٦) نتيجة اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE-wAy ANoVA) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تحصيل أفراد العينة وفقا لمتغير مستوى الرضا عن معاملة الأسرة (راض تماما، راض إلى حدما، غير راض بتاتا).

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات (التباين)	قيمة (ف)	مستوى الدلالة عند(٠.٠٥)
بين المجموعات	٦٦٨٣٦.٥١٦	٢	٣٣٤١٨.٢٥٨	٤.٨١٨	٠.٠٠٨
داخل المجموعات	٧٤٧٧٨٠٥.٤٦٢	١٠٧٨	٦٩٣٦.٧٤٠		
المجموع الكلي	٧٥٤٤٦٤١.٩٧٨	١٠٨٠			

يتبين من الجدول (٦) وجود فوق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، حيث كانت قيمة "ف" المحسوبة (٤.٨١٨) بمستوى دلالة (٠.٠٠٨)، وهي أقل من مستوى الدلالة النظرية المحددة بـ (٠.٠٥) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تحصيل أفرد العينة وفقا لمتغير مستوى رضا الطالب عن معاملة أسرته له.

ISSN : 2410-1818

ولمعرفة اتجاه الفروق بين المتوسطات تم إجراء اختبار شيفيه (Scheffe) البعدي وفقا لمتغير مستوى الرضا عن معاملة الأسرة (راض تماما، راض إلى حدما، غير راض بتاتا).

أظهرت نتائج اختبار المقارنات البعدية بأن الفرق بين متوسطي غير الراضين بتاتا وبين الراضين إلى حدما ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح الراضين إلى حدما من جهة، وبين متوسطي غير الراضين بتاتا والراضين تماما عند نفس الدلالة أعلاه وذلك لصالح الراضين تماما من جهة أخرى، ولم يرق الفرق بين متوسطي الراضين إلى حدما والراضين تماما إلى مستوى الدلالة الاحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥). تتفق هذه النتيجة جزئيا مع عدد من نتائج الدراسات السابقة ومنها دراسة حمادة (٢٠١٠) ودراسة سميرة ونجن(٢٠١٢)، ودراسة أحمد ويس(٢٠١٣) وغيرها التي أظهرت في مجملها بأن التحصيل الدراسي يتأثر إيجابا أو سلبا بأساليب معاملة الأسرة لأبنائها، وأن النمط المرن في متابعة الأسرة للأبناء له تأثير إيجابي على تحصيلهم الدراسي. أما عدم ارتقاء الفرق بين الراضين إلى حدما والراضين تماما إلى مستوى الدلالة الاحصائية قد يعزى إلى أن المهم لدى المجموعتين هو وجود مستوى من الرضا، وليس مهما أن يكون تاما طالما وجد الحد المقبول من الرضا بدليل أن الفرق بين المتوسطين كان طفيفا، فخير الأمور أوسطها.

٢-٢- دلالة الفرق في التحصيل الدراسي وفقا لمتغير مساعدة الأسرة في مراجعة الدروس:

جدول(٧) اختبار"ت" لدلالة الفرق بين متوسطي تحصيل أفراد العينة وفقا لمتغير مساعدة الأسرة في مراجعة الدروس(نعم، لا).

هل الأسرة تساعدك في مراجعة دروسك؟	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة عند(٠.٠٥)
نعم	٢٠٥	٥٣٧.٤٨٣	٧٥.٧٢٤	١٠٧٩	٢.٧٥-	.٠٠٦
لا	٨٧٦	٥٥٥.٢٦٧	٨٥.٠٠٣			

يبين الجدول (٧) وجود فرق ذو دلالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، حيث كانت قيمة "ت" تساوي (- ٢.٧٥) بمستوى دلالة (.٠٠٦) وهي أصغر من مستوى الدلالة النظرية المحددة بـ (٠.٠٥) ما يعني أن الفرق بين المتوسطين ذو دلالة إحصائية وذلك لصالح الذين لا يحصلون على مساعدة من أسرهم في مراجعة الدروس.

هذه النتيجة قد تكون **خلافا للمتوقع**، ويمكن عزو ذلك إلى أن الذين لا يحصلون على مساعدة من أسرهم يعتمدون على أنفسهم، ويثقون بقدراتهم، بينما الذين يحصلون على مساعدة الأسرة قد يكونوا اعتماديين على الأسرة، ولا يثقون بقدراتهم الذاتية، أو أن هناك أسباب أخرى قد ترجع إلى أنهم يعانون من مشكلات تعليمية، أو الانشغال بأمور أخرى عن الدراسة والمذاكرة، كمساعدة الأسرة في أعمالها.

ISSN : 2410-1818

٣) نتائج الإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات التحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة الشهادة الثانوية العامة بمدينة صنعاء- العاصمة تعزى لمتغيري:أ- مستوى رضا الطالب عن معاملة المدرسة (راض تماما، راض إلى حدما، غير راض بتاتا)..ب- طموحه الأكاديمي(الشهادة لثانوية العامة، الشهادة الجامعية، ما بعد الجامعة). ج- علاقته بزملائه(جيدة، غير جيدة)؟

بما أن السؤال يتضمن عددا من المتغيرات فقد تم الإجابة عن كل متغير على حدة وذلك على النحو التالي:

٣-١- دلالة الفروق في التحصيل الدراسي وفقا لمتغير معاملة المدرسة للطلبة:

جدول(٨) نتائج تحليل التباين الأحادي(ONE-wAy ANoVA) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات التحصيل لدى أفراد العينة وفقا لمتغير مستوى الرضا عن معاملة المدرسة (راض تماما، راض إلى حد ما، غير راض بتاتا) .

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة (عند ٠.٠٥)
بين المجموعات	١٢٦٧١١.٠٣٦	٢	٦٣٣٥٥.٥١٨	٩.٢٠٧	.٠٠٠
داخل المجموعات	٧٤١٧٩٣٠.٩٤٢	١٠٧٨	٦٨٨١.١٩٨		
المجموع الكلي	٧٥٤٤٦٤١.٩٧٨	١٠٨٠			

يتضح من الجدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في متوسطات التحصيل الدراسي تعزى لمتغير مستوى الرضا عن معاملة المدرسة للطالب، حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة تساوي(٩.٢٠٧) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة النظرية (٠.٠٥) ما يعني أن لمستوى الرضا عن معاملة المدرسة من (إداريين ومعلمين وغيرهم) تأثيرا على التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة. وهذه النتيجة تتوافق جزئيا مع نتائج بعض الدراسات السابقة كدراسة أحمد، وويس (٢٠١٣) ودراسة فاروق وزملائه (٢٠١١) وغيرهما من الدراسات التي أظهرت في مجملها أن التحصيل يتأثر إيجابا أو سلبا بالبيئة المدرسية ومعاملة المدرسة للطلبة. ولمعرفة اتجاه الفروق تم إجراء اختبار(شيفيه) للمقارنات البعدية وفقا لمتغير مستوى الرضا عن معاملة المدرسة للطالب (غير راض بتاتا، راض إلى حدما، راض تماما).

أظهرت نتائج المقارنات البعدية أن الفرق بين متوسطي درجات تحصيل غير الراضين بتاتا، وبين الراضين إلى حدما ذو دلالة إحصائيا عند مستوى (0.05) وذلك لصالح الراضين إلى حدما من جهة، كما كان الفرق بين متوسطي تحصيل غير الراضين بتاتا والراضين تماما ذا دلالة إحصائية عند

ISSN : 2410-1818

مستوى دلالة (٠.٠٥٢) وذلك لصالح الراضين تماما من جهة أخرى ، حيث كان الفرق بين متوسط غير الراضين بتاتا وبين الراضين تماما يساوي (١٦.٢٦٤) لصالح الراضين تماما. فمستوى الدلالة وإن كانت عند مستوى الدلالة (٠.٠٥٢)، ويعتقد الباحث أن (٠.٠٠٢) الزائد على مستوى الدلالة النظرية (٠.٠٥) زيادة طفيفة يمكن تجاوزها لصالح الفروق المعنوية، وهو ما يراه الكثير من الاحصائيين. أما الفرق بين متوسطي تحصيل الراضين إلى حدما والراضين تماما فلم يرق إلى مستوى الدلالة الاحصائية عند دلالة (٠.٠٥) مع أن الفرق بين المتوسطين كان لصالح الراضين إلى حدما، والملاحظ أن هذه النتيجة الجزئية تختلف مع نتيجة مستوى الرضا عن الأسرة - السابق ذكرها- حيث كان الفرق بين المتوسطين الحسابيين (راض إلى حدما، راض تماما) المتعلق بمتغير الرضا عن معاملة الأسرة (لصالح الراضين تماما) بينما هنا كان الفرق(لصالح الراضين إلى حدما) ويمكن عزو ذلك إلى أن الطالب بحاجة إلى الرضا التام عن معاملة الأسرة باعتبار الأسرة هي المحضن الأول، ومكان الدفء والحنان للناشئة، بينما يكفي أن يكون الطالب راض إلى حدما عن معاملة المدرسة باعتبار أن العلاقات المدرسية يغلب عليها الطابع الرسمي، لأن الرضا التام عن معاملة المدرسة قد ينعكس سلبا على التحصيل من خلال ركون الطالب إلى هذه العلاقات التي قد تصل إلى المجاملة والتدليل فتفتقد المدرسة هيبتها.

٣-٢- دلالة الفروق في التحصيل الدراسي وفقا لمتغير مستوى الطموح الدراسي:

جدول(٩) نتائج تحليل التباين الأحادي (ONE-wAy ANoVA) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقا لمتغير مستوى الطموح المعبر عنه بآخر شهادة يرغب الحصول عليها (الشهادة لثانوية العامة، الشهادة الجامعية، ما بعد الجامعة).

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة(٠.٠٥)
بين المجموعات	٢٤٨٥٢٧.١١٧	٢	١٢٤٢٦٣.٥٦	١٨.٣٦٠	.٠٠٠
داخل المجموعات	٧٢٩٦١١٤.٨٦١	١٠٧٨	٦٧٦٨.١٩٨		
المجموع الكلي	٧٥٤٤٦٤١.٩٧٨	١٠٨٠			

يبين الجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات عند مستوى الدلالة(٠.٠٥) تعزى لمتغير مستوى طموح المستجيب المعبر عنه بآخر شهادة يرغب الحصول عليها(الشهادة لثانوية العامة، الشهادة الجامعية، ما بعد الجامعة)، حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة تساوي (18.360) عند مستوى دلالة(٠.٠٠٠) وهي أقل من مستوى الدلالة النظرية (0.05) وهذا دليل على أن لمستوى طموح

ISSN : 2410-1818

الطالب الدراسي تأثيرا على مستوى تحصيله الدراسي. ولمعرفة اتجاه الفروق بين المتوسطات الحسابية وفقا لمتغير مستوى الطموح الدراسي تم استخدام اختبار المقارنات البعدية لشيفيه .

أظهرت نتائج اختبار المقارنات البعدية أن الفرق في متوسطي التحصيل بين الذين يطمحون للحصول على الشهادة الثانوية، وبين الذين يطمحون الحصول على الشهادة الجامعية كان ذو دلالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وذلك لصالح الذين يطمحون الحصول على الشهادة الجامعية من جهة، وبين الذين يطمحون للحصول على الشهادة الثانوية وبين الذين يطمحون الحصول على مؤهل ما بعد الجامعة من جهة أخرى وذلك لصالح الأخير، ولم يرق الفرق في التحصيل إلى مستوى الدلالة الإحصائية(٠.٠٥) بين متوسطي الذين يطمحون الحصول على الشهادة الجامعية، وبين الذين يطمحون الحصول على شهادة ما بعد الجامعة،برغم أن الفرق بين متوسطي المجموعتين لصالح الأخير، وهذا قد يرجع إلى أن الشهادة الجامعية وما بعدها من وجهة نظر المجموعتين تعد تعليما عاليا.

هذه النتيجة تتوافق جزئيا مع نتائج بعض الدراسات السابقة **كدراسة شيني وآخرون(٢٠٠)** التي كشفت أن للطموح الدراسي تأثيرا إيجابيا على التحصيل الدراسي، وامكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي بواسطة الطموحات الدراسية للطالب، وتختلف مع نتيجة دراسة ابراهيم(١٩٩٤) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطي مجموعة الطلبة ذوي الطموح المرتفع ومجموعة ذوي الطموح المنخفض.

٣-٣- دلالة الفروق في التحصيل الدراسي وفقا لمتغير العلاقة بالزملاء :

جدول(١٠) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات التحصيل تبعا لمتغير العلاقة بالزملاء (جيدة، غير جيدة)

ما تقييمك لعلاقتك بزملائك؟	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالةعند(٠.٠٥)
جيدة	١٠٠٦	٥٥٢.١٠٤	٨٤.١٢١	١٠٧٩	٣.٢	.٧٨٣
غير جيدة	٧٥	٥٤٩.٠٨٠	٧٦.٤٢٤			

يبين الجدول (١٠) عدم ارتقاء الفرق بين متوسطي العينتين المستقلتين في التحصيل إلى مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٥)، حيث كانت قيمة اختبار (ت) تساوي (٣.٢) بمستوى دلالة (.٧٨٣) وهي أكبر من قيمة الدلالة النظرية المحدد بـ (٠.٠٥) لذلك لم تكن ذات دلالة إحصائية، مع أن متوسط درجات الذين علاقاتهم جيدة بزملائهم أكبر من متوسط درجات الذين علاقاتهم بزملائهم غير جيدة، ويمكن عزو ذلك إلا أن الطلبة يعتبرون العلاقة فيما بينهم علاقة زمالة وهي أقرب إلى العلاقة الرسمية بين الموظفين.

ISSN : 2410-1818

٤) نتائج الاجابة عن السؤال الفرعي الرابع الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات التحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة الشهادة الثانوية العامة بمدينة صنعاء- العاصمة تعزى لمتغير الدخل الشهري للأسرة "بالألف": (من٣٠فأقل ، من ٣١- ٤٠ ، من ٤١- ٥٠ ، من ٥١- ٦٠ ، من ٦١- ٧٠ من ٧١ فأكثر)؟

جدول (١١) تحليل التباين الأحادي (ONE-wAy ANoVA) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقا لمتغير الدخل الشهري للأسرة "بالألف" (٣٠ فأقل، ومن ٣١- ٤٠، و٤١ - ٥٠، ومن٥١- ٦٠ ، ومن ٦١- ٧٠،ومن ٧١ فأكثر).

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة (عند ٠.٠٥)
بين المجموعات	٤٩٤٤١١.٥٩	٥	٩٨٨٨٢.٣١٧	١٥.٠٨	٠.٠٠٠
داخل المجموعات	٧٠٥٠٢٣٠.٣٩٢	١٠٧٥	٥٦٥٨.٣٥٤		
المجموع الكلي	٧٥٤٤٦٤١.٩٧٨	١٠٨٠			

يبين الجدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في متوسطات التحصيل الدراسي بين المجموعات تعزى لمتغير الدخل الشهري لأسر أفراد العينة، حيث كانت قيمة (ف) تساوي (١٥.٠٧٧) عند مستوى الدلالة (٠٠٠.) وهي أصغر من قيمة الدلالة النظرية المحددة بـ (٠.٠٥). وبناء على هذه النتيجة فإن للدخل الشهري لأسرة الطالب/الطالبة تأثيرا على التحصيل الدراسي لدى أبنائهم عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذه النتيجة تتفق مع نتائج عدد من الدراسات السابقة كدراسة فاروق وزملائه (٢٠١٣). ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية كما هو موضح أدناه.

جدول (١٢) اختبار شفيه للمقارنات البعدية لمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات التحصيل تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة .

الدخل الشهري بالألف	التكرارات	نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)	
		١	٢
٣٠ ألف فأقل	٣٦٦	٥٢٥.٦٨٨	
٣١- ٤٠ ألف	٢٤٧	٥٤٨.٣٦٠	٥٤٨.٣٦٠
٤١-٥٠ ألف	١٤٣		٥٦٩.٨٢٥
٧١- فأكثر	١٥٣		٥٧٤.٧١٩
٥١-٦٠ ألف	٩٥		٥٧٥.٣١٦
٦١-٧٠ ألف	٧٧		٥٨٠.٥٩٧
Sig		.٣٧٤	٠.٠٠٠

ISSN : 2410-1818

يتضح من الجدول (١٢) أن الفروق بين متوسط تحصيل ذوي الفئة الأولى (٣٠ ألف فأقل)- وهي أقل الفئات دخلا- وبين متوسطات التحصيل لدى الفئات التالية لها والأعلى منها دخلا وهي: (من ٤١- ٥٠، من ٧١فأكثر، ومن ٥١- ٦٠، من ٦١- ٧٠) ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وذلك لصالح الفئات الأعلى دخلا، بينما لم ترق الفروق بين متوسطات تحصيل الفئات:(٣١- ٤٠، ٤١- ٥٠، ٧١ فأكثر، ٥١- ٦٠، ٦١- ٧٠) إلى مستوى الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)،كما أن الفرق بين متوسطي الفئتين (٣٠ ألف فأقل والفئة (٣١- ٤٠ ألف) لم يرق إلى مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٥) مع أن الفرق بين متوسطي تحصيل الفئتين كان لصالح الفئة الأعلى دخلا، **واللافت للنظر** أن الفئة الأعلى دخلا (٧١- فأكثر) كان متوسط تحصيل الواقعين ضمنها أقل من متوسطي الفئتين السابقتين لها والادنى منها دخلا.

تتفق نتائج الدراسة الحالية جزئيا مع نتائج العديد من الدراسات السابقة من حيث تأثير المستوى الاقتصادي الأعلى للأسرة إيجابا على التحصيل الدراسي، كدراسة رميلي (٢٠٠٦)، ودراسة فاروق وزملائه(٢٠١١)، ودراسة سميرة ونجن(٢٠١٢)،ودراسة بيتر وروث (٢٠١٣) ودراسة أحمد و ويس (٢٠١٣) وغيرها، التي أظهرت بمجموعها بأن التحصيل الدراسي يرتفع كلما زاد مستوى الدخل الشهري للأسرة، وينخفض بانخفاض مستوى الدخل الشهري للأسرة، كما تختلف هذه النتيجة الجزئية المتعلقة بالفئة (٧١- فأكثر) في الدراسة الحالية عن نتائج الدراسات السابقة التي طبقت في بيئات مختلفة، حيث أن الفئة التي يفترض أن يكون تحصيل الطلبة الواقعين ضمنها أعلى من تحصيل الفئات الأقل منها دخلا. ويمكن تفسير ذلك إلى أن الدخل إذا زاد عن حد الكفاية أنعكس سلبا على التحصيل، فأصحاب هذه الفئة قد يكونون من فئة التجار أو كبار الموظفين، فأبناؤهم الطلبة قد ينشغلون عن متابعة دراستهم ومراجعة دروسهم لانشغالهم إما في مساعدة أسرهم أو في الترفيه الزائد لتوفر وسائله المختلفة، أو أن كثرة الدخل جعلهم غير مهتمين بالتحصيل المرتفع، لأنهم قد يكونون في غنى عن الوظيفة مستقبلا.

٥) نتائج الإجابة عن السؤال الفرعي الخامس الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات التحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة الشهادة الثانوية العامة بمدينة صنعاء- العاصمة تعزى للمتغيرات التالية:

أ- حصول الطالب على دروس خصوصية(نعم، لا) .ب- توفر مكتبة في منزل الطالب(نعم، لا). ج- توفر كمبيوتر في منزل ألطالب(نعم، لا)؟

بما أن هذا السؤال يتضمن عددا من المتغيرات كبعض الأسئلة السابقة، فيجاب عن كل متغير على حدة على النحو التالي:

ISSN : 2410-1818

١-٥ دلالة الفرق في التحصيل وفقا لمتغير الحصول على دروس خصوصية.

جدول(١٣) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات التحصيل وفقا لمتغير الدروس الخصوصية

الحصل على دروس خصوصية ؟	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة (عند(٠٠٥)
نعم	٦	٥١١.٥٠٠	٩٩.٦٨٠	١٠٧٩	٠.٨٧٠	.٣٨٥
لا	١٠٧٥	٥٥١.٧٢٩	٨٣.٥٠٨			

يتضح من الجدول (١٣)أن الفرق في التحصيل بين متوسطي المجموعتين لم ترق إلى مستوى الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، حيث كانت قيمة (ت)المحسوبة تساوي(٠.٨٧٠)بمستوى دلالة(٠.٣٨٥) وهي أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يعني عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي التحصيل الدراسي يعزى لمتغير الدروس الخصوصية، رغم أن متوسط التحصيل لدى الذين لا يحصلون على دروس خصوصية أكبر من متوسط الذين يحصلون عليها كما هو مضح في الجدول أعلاه، وهذا قد يعزى إلى أن الذين يأخذون دروس خصوصية يعانون من مشكلات تعليمية، أو مشكلات في استراتيجيات التعلم ومراجعة الدروس، أو لديهم مشكلات أخرى، بدليل أن عددهم ستة طلاب فقط، أو يمكن عزو ذلك لأخطاء المعاينة العشوائية.

٢-٥- دلالة الفرق في التحصيل وفقا لمتغير وجود مكتبة في منزل الطالب:

جدول(١٤) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات التحصيل وفقا لمتغير المكتبة

هل توجد مكتبة في منزلكم؟	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة(عند ٠.٠٠٥)
نعم	٤١٤	٥٦٧.٦٦٩	٨٠.٨٢٤	١٠٧٩	٤.٩٤١	.٠٠٠
لا	٦٦٧	٥٤٢.١٠٣	٨٣.٨٢٥			

يبين الجدول (١٤) وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطي التحصيل يعزى لمتغير المكتبة وذلك لصالح الذين توجد مكتبة في منازلهم، حيث كانت قيمة (ت) تساوي (٤.٩٤١) بمستوى دلالة(٠.٠٠٠) وهي أصغر من الدلالة النظرية (٠.٠٥)، وعليه يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائيا لتوافر مكتبة في منزل أسرة الطالب على تحصيله الدراسي، كون المكتبة مؤشرا على ثقافة الأسرة. وهذه النتيجة تتفق مع النتائج الجزئية لبعض الدراسات السابقة كدراسة بيتر وروت (٢٠١٣) ودراسة أبي العليان(٢٠٠٦)، ودراسة رميلي (٢٠٠٦) وغيرها والتي أظهرت مجتمعة

ISSN : 2410-1818

أن للمستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة تأثيرا على تحصيل أبنائهم، حيث يرتفع التحصيل لصالح ابناء الأسر الأكثر تعليما.

٥-٣- دلالة الفرق في التحصيل الدراسي وفقا لمتغير وجود كمبيوتر في منزل الطالب.

جدول(١٥) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات التحصيل وفقا لمتغير الكمبيوتر (نعم، لا).

هل يوجد كمبيوتر في منزلكم؟	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة (عند ٠.٠٥)
نعم	٤٩٦	٥٦٣.٤٧٩	٨١.٥٢٤	١٠٧٩	٤.٢٢٩	.٠٠٠
لا	٥٨٥	٥٤٢.٠٧١	٨٤.١١٣			

يبين الجدول (١٥) وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي التحصيل وفقا لمتغير وجود كمبيوتر في منزل الطالب/الطالب وذلك لصالح الذين يوجد في منازلهم كمبيوتر، حيث كانت قيمة (ت) تساوي (٤.٢٢٩) بمستوى دلالة (٠.٠٠٠) وهي أصغر من الدلالة النظرية (٠.٠٥). لذا يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائيا عند مستوى دلالة(٠.٠٥) يعزى إلى وجود كمبيوتر في منزل أسرة الطالب، كون الكمبيوتر أيضا يعد مؤشرا على ثقافة الأسرة. وهذه النتيجة تتفق أيضا مع النتائج الجزئية لبعض الدراسات السابق ذكرها- عند مناقشة الفرق في التحصيل المتعلق بمتغير المكتبة.

الاستنتاجات العامة:

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن الخروج بالاستنتاجات الآتية:

١- عملية التحصيل عملية معقدة تبعا لتعقد طبيعة عملية التعليم والتعلم لتعدد العوامل المؤثرة فيها، فمنها ما يتعلق بالطالب من حيث: صحته الجسمية والنفسية، وقدراته العقلية ودافعيته للتعلم والتعليم وغيرها، ومنها ما يتعلق بالبيئتين الأسرية والمدرسية.

٢- لرضا الطالب الإيجابي عن كل من: معاملتي الأسرة، والمدرسة أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية على تحصيله الدراسي، وتزداد أهمية الرضا التام عن معاملة الأسرة عن الرضا المتوسط (راض إلى حدما)، بينما تزداد أهمية الرضا المتوسط (راض إلى حدما) عن الرضا التام عن معاملة المدرسة.

٣- للدخل الشهري المرتفع لأسرة الطالب والذي يفي بحاجات الأسرة ومتطلباتها أثر إيجابي على التحصيل الدراسي لدى أبنائها، حيث أظهرت النتائج أن الفروق في متوسطات التحصيل الدراسي لدى فئة الأقل دخلا، وبين الفئات التالية لها الأعلى منها دخلا ذات دلالة إحصائية لصالح الفئات الأعلى دخلا.

ISSN : 2410-1818

٤- الدخل الشهري الذي يزيد عن حاجة الأسرة ومتطلباتها قد ينعكس سلبا بصورة أو بأخرى على التحصيل الدراسي لأبنائها. حيث أظهرت النتائج أن متوسط التحصيل لدى الفئة الأعلى دخلا في الدراسة الحالية كان أقل من متوسطي التحصيل لدى الفئتين السابقتين لها والاقل منها دخلا.

٥- إن التأثير السلبي لمساعدة الأسرة في مراجعة دروس ابنائها على التحصيل الدراسي- حسب النتيجة الجزئية للدراسة- قد لا يرجع بالضرورة إلى المساعدة ذاتها، وإنما قد يكون هؤلاء الأبناء يعانون من مشكلات تعليمية، أو ضعف الثقة بأنفسهم، أو قلة دافعيتهم للتعلم، فيكونوا اعتماديين على الغير، أو قد يكونوا منشغلين بأعمال أخرى تصرفهم عن متابعة الدراسة ومراجعة دروسهم أولا بأول

٥- توفر الوسائل والأدوات التثقيفية في المنزل كالمكتبة الورقية أو الالكترونية والكمبيوتر مهمة للأبناء، تساعد على إيجاد مناخ ثقافي أسري مطلع، وبالتالي تساعد في زيادة التحصيل، حيث كانت الفروق في التحصيل ذات دلالة إحصائية لصالح من يمتلكون في منازلهم مكتبة وكمبيوتر إلخ.

التوصيات::

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية يمكن الوصول التوصيات أو الاقتراحات الآتية:

١- ضرورة تحسين الوضع الاقتصادي للأسرة اليمنية من خلال قيام الحكومة اليمنية بوضع الاستراتيجيات والخطط للتنمية الاقتصادية، وتوسيع دائرة الضمان الاجتماعي، وكذا الزيادة في الاعتمادات الربعية الحالية للفئات المعتمدة في الضمان الاجتماعي.

٢- تخصيص برامج مدرسية ارشادية للتربويين بما فيهم الإدارات المدرسية عن أساليب التعامل البناءة مع الطلبة، وفقا لطباعهم وخصائصهم النفسية، والمرحلة العمرية التي يمرون بها والمراهقين على وجه الخصوص.

٣- تخصيص يوم دراسي توجيهي توعوي في بداية كل فصل دراسي على الأقل تقدم فيه المدرسة ارشادات عامة حول استراتيجيات التعلم ومراجعة الدروس والتخطيط للوقت، وكيف يمكن الاستفادة من المواقع التعليمية على شبكة الانترنت من خلال الأبحاث والمحاضرات المنشورة باعتبارها مكتبة مفتوحة كبرى قد تغني عن مكتبة المنزل إلخ .

٤- تخصيص برامج إذاعية توعوية للأسرة بأهمية التعليم والتعلم، واهمية التشجيع والتحفيز للأبناء لرفع معنوياتهم وطموحاتهم الدراسية، وعن أهمية حسن التعامل مع الطلبة أثناء

ISSN : 2410-1818

التنشئة الاجتماعية، ومراعاة الظروف التي يمر بها الطالب المراهق، وتهيئة الأجواء المناسبة لاسترجاع دروسهم، وخصوصا أثناء الامتحانات، وعن أهمية العلاقة الطيبة بين الأسرة والمدرسة.

٥- بناء قاعدة بيانات في المدارس عن الطلبة وأسرهم ليسهل التواصل مع اسرهم، وتلمس مشكلاتهم عند التعثر في الدراسة أو عند الغياب أو غيرها.

٦- تفعيل فريق الاشراف التربوي للقيام بمهامه التربوية والتعليمية، وأن يخصص فترة من العطلة الصيفية للإعداد والتجهيز، بحيث لا يفتتح العام الدراسي الجديد إلا والمدارس لديها الجاهزية الكاملة في استقبال الطلبة في العام الجديد.

٧- يمكن القيام بإجراء دراسات مشابهة في محافظات أخرى ومقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الحالية، وخصوصا فيما يتعلق بأثر الدخل الشهري للأسرة على التحصيل الدراسي، كما يمكن تناول متغيرات مستقلة أخرى لم تتناولها الدراسة الحالية للكشف عن تأثيرها على التحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة.

٨- تعمم نتائج الدراسة الحالية على المجتمع الأصلي الذي اشتقت منه عينة الدراسة، لأن ما ينطبق على الجزء ينطبق على الكل .

قائمة المراجع:

أولا : المراجع باللغة العربية والمواقع الالكترونية:

١. ابراهيم، علي ابراهيم،(٢٩٩٤). **العلاقة بين مستوى الطموح الأكاديمي وأساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي** لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بدولة قطر، **مجلة كلية التربية.** العدد ٢٤، ص ص ٥٧٠- ٥٩١.

٢. أبو عليان، بسام محمد (٢٠٠٦). **أساليب التنشئة الاجتماعية في الأسرة اليمنية وأثرها على التحصيل عند الأبناء** (رسالة ماجستير)، كلية التربية ، جامعة صنعاء.

٣. أبو ناهية: صلاح (١٩٨١). **دراسة لبعض العوامل المؤثرة في مستوى الطموح**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية

٤. أبو عرابي، سلطان، (٢٠١٠). **السمات المطلوبة في مخرجات التعليم الثانوي من وجهة نظر الجامعات**، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة التعليم الثانوي –الواقع والاتجاهات الحديثة- التي نظمتها وزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة بالتعاون مع مكتب التربية العربي

ISSN : 2410-1818

لدول الخليج في: وزارة التربية والتعليم ومكتب لتربية العربي لدول الخليج التعليم الثانوي الواقع والاتجاهات الجديدة، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

٥. أحمد، حزام؛ وويس، صاحب(٢٠١٣). **أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والطلبة**، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية،(٢٨/٨)،ص ص١- ٣١.

٦. أحمد، علي عبد الحميد(٢٠١٠).**التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الاسلامية والتربوية**، مكتبة حسين العصرية،ط١، بيروت.

٧. بركات، زياد (٢٠٠٩). **علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات** (رسالة ماجستير) جامعة القدس المفتوحة- فلسطين.

٨. بوحوش، عمار؛ الذنبات (٢٠٠٧). **مناهج البحث العلمي وطرق إعداده**. ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

٩. جويدة، باحمد (٢٠١٥). **علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتمدرسين بمركز التعليم والتكوين عن بعد بولاية تيزي وزو**، ماجستير ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة مولود معمري – الجزائر، منشورة بصيغة pdf على شبكة الانترنت على الرابط التالي:http://search.shamaa.oyg/Fullrecord

١٠. الحازمي، منى(١٩٩٩). **مشكلات طالبات الصف الثالث الثانوي ذوات التحصيل الدراسي المنخفض** بمدينة جده، (رسالة ماجستير). كلية التربية، جامعة القاهرة.

١١. حزام ، عديلة، أحمد (٢٠٠١). **العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي في المدارس الثانوية في مدينة عدن من وجهة نظر المعلمين** والمديرين، (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة عدن.

١٢. حمادة، وليد (٢٠١٠). **سوء معاملة الابناء واهمالهم وعلاقته بالتحصيل الدراسي**- دراسة ميدانية على طلبة الصف الأول الثانوي العام في مدارس محافظة دمشق الرسمية، كلية التربية، جامعة دمشق، مجلة جامعة دمشق، مجلد (٢٦).

١٣. خليفة، محمد بركات (١٩٧٩).**علم النفس التربوي**،ج١،ط٣، الكويت.

١٤. الرباعية، حمزة عبد الكريم (٢٠١٤). **معوقات التحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) من وجهة نظر الطلبة الناجحين وغير الناجحين وأولياء أمورهم** ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد(١)، عدد ٢٠١٥، ص ص ٢٨٥- ٣٠١.

ISSN : 2410-1818

١٥. الرفاعي، نعيم (١٩٧٢) . **الصحة النفسية دراسة سيكولوجية التخلف**، ط٣، دمشق المطبعة الجديدة .

١٦. رميلى ، رضا(٢٠٠٦). **الوضعية الاجتماعية للأسرة وأثرها على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين**، (رسالة ماجستير)غير منشورة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة الجزائر.

١٧. زيدان، محمد مصطفى (١٩٨٣). **دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام**، دار الشروق، السعودية.

١٨. زيدان، مصطفى (١٩٨٣) .**سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العالي** ، الجزائر ،ديوان المطبوعات الجامعية ت ص ٨٩)

١٩. السدحان، عبد الله بن ناصر(٢٠٠٤). **الترويح والتحصيل المدرسي**. دراسة ميدانية على طلاب الصف الثالث الثانوي بمدينة الرياض. مكتب التربية العربي لدول الخليج . الرياض.

٢٠. سولو، بوب (٢٠١٠). **دافعية الطالب- الكشف عن الحماس للتعلم**، ترجمة سعيد الخواجه.

٢١. الشافعي، سهيرابراهيم محمد ابراهيم (٢٠١٢). **الضغوط وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية**، مجلة كلية التربية ببنها. العدد ٩٢.ص ص ٢١٧- ٣٤٨.

٢٢. شريم، رغده (٢٠٠٩). **سيكولوجية المراهقة**، عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٢٣. عبد الغني، حليمة وآخرون (٢٠١٥). **العوامل المعرفية والعقلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**، دراسة ميدانية بثانوية سيدي طيفور، ليسانس، جامعة الطاهر مولاي سعيده- الجزائر.

٢٤. عبد القادر، طه فرج (١٩٨٢).**علم النفس وقضايا العصر**،ط٣، القاهرة، دار المعارف.

٢٥. علام، صلاح الدين (٢٠٠٠). **القياس والتقويم التربوي والنفسي**: أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، القاهرة: دار الفكر العربي.

٢٦. علي، آمال(٢٠٠٢). **الاتزان الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح** ،رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة: جامعة عين شمس.

٢٧. قاد، لحسن عبدالله محمد(١٩٩٨). **تقويم العملية التكوينية في الجامعة الجزائرية**، ديوان المطبوعات الجامعية .

٢٨. القرني، فاطمة محمد علي (١٤٣١هـ). **الفقر وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية**، دراسة مسحية على طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض(ماجستير) كلية العلوم

ISSN : 2410-1818

الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، انترنت على الرابط (http://www.google. com/uriq.sa تاريخ الصفح ٢٠١٥/٣/٥

٢٩. لوناس، حدة (٢٠١٣).**علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهقين المتمدرسين لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط**، (ماستر غير منشورة)،كلية العلوم الانسانية، جامعة البويرة- الجزائر منشورة على الانترنت على الرابط التالي: https://pmb.uni-saida.dz التصفح في ٢٠١٤/١٢/٩ .

٣٠. مجذوب، زاهر محمود (٢٠١٤). **الحالة الاقتصادية والاجتماعية للأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**، دراسة منشورة على الانترنت على الرابط (http://repository.ush.sd). تاريخ التصفح ٢٠١٥/٦/١٥.

٣١. محمد، مصطفى السايح (٢٠٢). **ملامح لبنية أكاديمية للتحصيل المعرفي كمتغير في لدراسات التربية الرياضية**، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الرابع.

٣٢. مصطفى الخشاب (د- ت). **دراسات في علم الاجتماع العائلي.**

٣٣. منسي، محمود عبد الحليم (د- ت). **علم النفس التربوي للمتعلمين.**

٣٤. المنيزل، عبدالله فلاح؛ غرايبة، عايش موسى(٢٠٠٦). **الاحصاء التربوي- تطبيقات باستخدام الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية**،ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الأردن.

٣٥. نصرالله، عمر عبد الرحيم (٢٠١٠). **تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي- أسبابه وعلاجه**، الطبعة٢، دار وائل.

٣٦. ونجن، سميرة. (٢٠١٢). **محددات وأنماط المتابعة الأسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء** (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خضير، بسكرة- الجزائر.

٣٧. ـــــــــــ (٢٠١٤). **التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي.** مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. تصدر عن جامعة الوادي- الجزائر. العدد ، (٤) يوليو.

ISSN : 2410-1818

ثانيا، المراجع باللغة الأجنبية:

37- Beak, S., & Choi. H. (2002).the relationship between student,s perceptions of classroom environment and their academic achievement in Korea. Asia Pacific Education Review, 3(1),125-135.

38- Eda,G.,& Ayhan,D. (2014).the Effect of brain based learning on academic achievement a metaanlytical study Educational Sciences: theory & Practice, 14(4),642-648.

39- Farooq,m.,Chaudhry,A.,Shafia,m, & Berhanu, G.(2011).Factors affecting students, quality of academic performance: A case of secondary school level, Journal of Quality and Technology Managememt.12(2),1-14.

40- Glenn ,M., (2012). Academic achievement and school ability: Implication to guidance and counseling Programs .Journal of Arts, Science & Commerce, 2(3)49-55.

41- Lynn,A.,& Kelly, L.(2001).the Impact of mentoring on academic achievement of at-risk Children and Youth Services Review,23(3),227-242.

42- Peter, D., & Ruth, D (2013).Influence of family factor on senior secondary school students achievement in government in Edo North Senatorial District . Unique Journal In of Education Research, 1(4),44-53.